وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة :

إشكالات الترجمة المؤسساتية في خضم التعدد اللغوي.

– دراسة تطبيقية –

إعداد الطالبة (ة):

شعباني أصالة

شقرون إسلام مصدق

إشراف الأستاذة :

د. بن عيسى ابتسام ليلى

أعضاء لجنة المناقشة :

د.شعبان صاري زليخة رئيسا

د.بن عيسى ابتسام ليلى مشرفا مقررا

ا.د بن دحمان نسيمة مناقشا

السنة الجامعية : 2024/2023

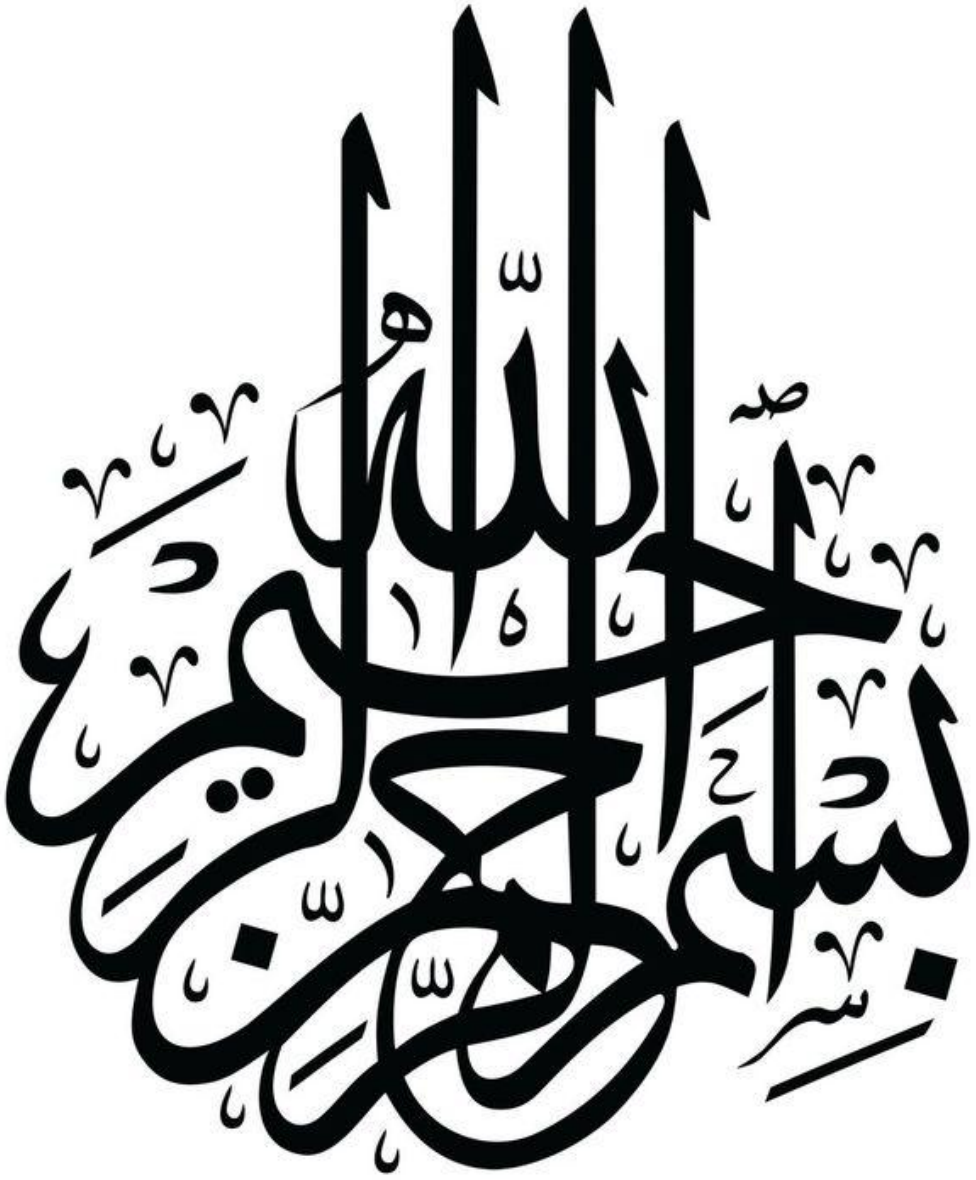
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء:

ربي إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي و إذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

أهدي عملي هذا :

إلى التي حصدت الأشواك من دربي ليتمهد طريق العلم وسقتني كؤوس الكفاح ، وكانت القوة في النضال وحسن مثال، صاحبة الشهامة والصدر الدافئ والقلب العطوف رمز الصبر والتضحية الجوهرة الثمينة شعلة أملي وسبب نجاحي في كل مراحل حياتي"أمي الغالية"

إلى قوتي وملاذي بعد الله إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من احمل إسمه بكل إفتخار "أبي الحنون"

إلى ملهمات نجاحي إلى من شددت عضدي بهنّ فكنّ لي ينابيع ارتواء في خيرة أيامي و صفوتها

"أخواتي الغاليات"

إلى كل من ساهم في نجاحي من أصدقاء و أساتذة في جميع أطوار تعليمي إلى كل من علمني حرفا و إلى كل من ساهم في هذا العمل و لو بالكلمة الطيبة

شعباني أصالة.

إهداء:

اهدي هذا العمل إلى والديّ العزيزين اللذين ساعداني بكل ما يملكان و لم يبخلوا علي شيئا

إلى إخوتي و كل أصدقائي و كل من أحب.

إلى زميلتي في هذا العمل على مساعدتي في تحرير مذكرتنا.

وإلى أساتذتي في جميع أطوار تعليمي.

شقرون مصدق إسلام.

شكر وعرفان :

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن نصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

يطيب لنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان العظيم إلى التي مدتنا بيد العون إلى من تحملت عبء فضولنا وتقبلته بصدر رحب إلى من بذلت أقصى جهدها لترى عملنا ناجحا وصائبا ومنحتنا الشرف الكبير بالإشراف على مذكرتنا إلى من أرشدتنا ونصحتنا للطريق الصحيح إلى الدكتورة بن عيسى ابتسام ليلى.

كما نتقدم بشكر أعضاء لجنة المناقشة لمنحنا من وقتهم الثمين لقبول قراءة و مناقشة بحثنا,

ونشكر كل الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وبالأخص أساتذة قسم الترجمة بجامعة تلمسان.

مقدمة

أصبحت الترجمة في العقود الأخيرة أكثر من أداة للتواصل فقط بل وسيلة مهمة لإيصال المعلومة الدقيقة في أي مجال انخرطت فيه أو إستلزمتها ظروفه ، فتعددت و تباينت ميادينها إذ أضحى لكل مجال ترجمة خاصة به، لها مميزات و خصائص تختلف عن الترجمات الأخرى فنجد الأدبية و التقنية و ما إلى ذلك من أنواع تقوم على الثقافة التخصصية محيطا ولغة الاختصاص دعامة فتدفع بروادها و ممتهنيها إلى المهارة، الدقة و الإلمام بالمجال معرفيا، تقنيا و ترجمياً.

إن المتتبع للإجراء الترجمي دراسة، توظيفا و إمتهانا يباح له التساؤل عن مواطن الترجمة المؤسساتية التي تشغل موضوع بحثنا، فمع زيادة التنوع الثقافي و التعدد اللغوي في المؤسسات و المنظمات سواء على الصعيد الدولي أو الوطني كان لا بدّ من حتمية الترجمة من اجل تسهيل التواصل و نقل الكلام من لغة إلى أخرى تحت سياق متعدد اللغات، و أيضا تسيير العلاقات بين الهيئات المعنية حيث تكون الترجمة في هذه الحالات من أهم التحديات التي تواجهها المؤسسة إذ تحاول العمل على توفير ترجمة موثوقة و دقيقة لضمان وصول المعلومة و الخدمات المقدمة عل أكمل وجه ضف إلى ذلك الترجمة في المؤسسات إنطلاقاً من الطبيعة العملية لهده الشركات.

كغيرها من الترجمات لا محال من وجود مميزات خاصة بها تجعلها تختلف عن غيرها فهي ترجمة تقنية تمتاز بالدقة و الموضوعية و الاحترافية و السرية في المعلومات الحساسة إذ تختلف الترجمة في المؤسسات بين المؤسسة التي تعتمد على الإزدواجية اللغوية و على المؤسسات التي بها تعددية لغوية أي استخدامها لأكثر من لغتين وأيضا إستحضار الترجمة في المؤسسات ذات الطابع الإقتصادي.

هذا ما دفعنا للغوص و البحث أكثر عن ماهية الترجمة المؤسساتية في خضم التعدد اللغوي وكذا الترجمة في المؤسسات من أجل رفع اللبس عن المجالين فجاءت الإشكالية الرئيسية لبحثنا على النحو التالي :

ما مدى تأثير الترجمة على المؤسسات متعددة اللغات وكيف تمارس في المؤسسات الإقتصادية؟

لجمع الكم الوافي من المعلومات لمعالجة إشكالات موضوع بحثنا الموسوم بإشكالات الترجمة المؤسساتية في خضم التعدد اللغوي تولدت لدينا تساؤلات فرعية من بينها :

ماهية الترجمة المؤسساتية و كيف تتم ممارستها ؟

كيف تتم الترجمة في المؤسسات الاقتصادية ؟

ما العلاقة التي تربط بين الترجمة و التعدد اللغوي في إطار المؤسسة ؟

ما غذى توجهنا البحثي هو فرضيات انطلقنا من خلالها لارتياد البحث هذا لعل أبرزها:

الترجمة المؤسساتية هي الترجمة في المؤسسات.

تم إختيار موضوع بحثنا لأسباب ودوافع تتأرجح بين الذاتية و الموضوعية فتمثلت في قلة الدراسات الترجمية بخصوص هذا الموضوع على الرغم مما يحمله في ثناياه من عناصر قيمة و جديرة بالبحث و التنقيب إلا أنه لاقى تهميشا نوعا ما خاصة مع ظهور الذكاء الاصطناعي أما الذاتية فلقد تمثلت في حب هذا المجال منذ أن وطأت أقدامنا في قسم الترجمة ، أيضا الحلم و السعي في المستقبل بإذن الله للعمل في هذا المجال بعد إنهاء المشوار الدراسي.

إن المنهج المتبع طريق تستلزمه كل رحلة بحثية لتسيير المسار البحثي و ضبط معطياته من اجل ذلك و إحتراما لمسوغات البحث سلكنا منهجا تحليليا وصفيا إرتكزنا من خلاله على مقاربة تطبيقية تخللها الاستقصاء و المقارنة.

من أجل البحث و الإستبحاث في الموضوع و للوصول إلى تحصيل نتائجه ، إرتأينا هندسة قوامه إلى مقدمة تجمع بين ثناياها تقديما شاملا للموضوع و منهجه و منهجيته.

ليطالعنا الفصل الأول الموسوم بالترجمة المؤسساتية في المفهوم و الأنواع ، قمنا فيه بدراسة الترجمة المؤسساتية ، فاقتربنا اقترابا واصفا من المجال ، لنعالج بعد ذلك الترجمة المؤسساتية وانخراطها في الهيئات الدولية و الشركات الاقتصادية بالإضافة إلى الترجمة المؤسساتية في الممارسة و الإشكالات.

وبالنسبة للفصل الثاني المعنون بالتعدد اللغوي و الترجمة في العلاقة و الفوارق قمنا بدراسة التعدد اللغوي في الطبيعة و المفهوم و من ثم التعدد اللغوي و الترجمة في إستبحاث العلاقة وفي أخر الفصل الفوارق بين التعدد اللغوي و الترجمة.

أما الفصل التطبيقي , فجاء امتدادا لسابقيه ، أردنا من خلاله أن نقف عند إشكالات الترجمة المؤسساتية و الترجمة في المؤسسات انطلاقا من تبني أدوات منهجية ارتأينا أنها الأنسب لسير أغوار البحث لتحصيل نتائجه ، جاءت في نهاية المطاف حوصلة للمسح النظري وإسقاطات الأداء التطبيقي في شكل خاتمة.

إن للدراسات السابقة الشأن الكبير، فهي التي تغدي الأفكار الجنينية لأي بحث كان، ومن خلال ذلك تصقل توجهاته اللاحقة.

اعتمدنا في بحثنا على :

اطروحة دكتوراه " الترجمة المؤسساتية ترجمة بعض قرارات مجلس الأمن و الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة حول مسألة الإرهاب" من إعداد حفيظة عياط و أطروحة دكتوراه "إستراتيجية الترجمة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من إعداد بن مهدي نور الدين.

في هذا المقام ، نذكر الصعوبات التي وجهناها أثناء قيامنا بهذا البحث وهي قلة المصادر و المراجع بسبب قلة الدراسات التي تمت في هذا المجال إلا أنه بتوفيق من الله

ومساعدة الأستاذة المشرفة تم توجيهنا إلى المجلات و الكتب و المذكرات التي كان من شأنها تزويدنا بالمعلومات الكافية.

و لأن لكل شيء و إن تم نقصان ، نريد أن يضفي بحثنا هذا ولو النذر اليسير لحقل الدراسات الترجمية عامة و مجال الترجمة المؤسساتية على وجه الخصوص و أن يفتح الباب على مصرعيه لدراسات لاحقة تغني و تضيف.

في أخر المطاف نجدد شكرنا للأستاذة المشرفة على مد يد العون معرفيا و إنسانيا فجزاها الله عنا خيرا.

الفصل الأول

الترجمة المؤسساتية في المفهوم والأنواع

تسعى الشركات والمؤسسات إلى التواصل بشكل فعال مع الأسواق والشركاء والعملاء من مختلف الثقافات واللغات وفي هذا السياق، تُعتبر الترجمة المؤسساتية أداة أساسية لتسهيل هذا التواصل وضمان فهم متبادل بين جميع الأطراف المعنية حيث تلجأ الشركات الاقتصادية إلى خدمات الترجمة المؤسساتية لعدة أسباب، أبرزها التوسع العالمي لفتح أسواق جديدة والوصول إلى عملاء محتملين في مختلف أنحاء العالم و التواصل الفعال لضمان فهم واضح للرسائل والمعلومات المهمة بين الشركة وشركائها التجاريين والعملاء و غيرها من الخدمات التي تقدمها الترجمة. و هذا ما دفعنا إلى البحث عن ماهية الترجمة المؤسساتية و كل ما هو متعلق بهذا المجال من أنواع و ميادين و ممارسات و ما إلى ذلك.

1-الترجمة المؤسساتية اقتراب واصف من المجال :

1-1ماهية الترجمة المؤسساتية:

تغطي الترجمة المؤسساتية مجموعة واسعة من المجالات ، بما في ذلك الوثائق القانونية والعقود، والتقارير المالية، ومواد التسويق، وغيرها الكثير وتتطلب هذه الترجمات دقة عالية ومعرفة متخصصة بالمصطلحات المحددة لكل قطاع و على الرغم من دورها المهم في مختلف المؤسسات و ما تحمله من دروس جديرة و مفيدة لصالح المترجمين إلا أنها لم تحصل على القدر الوافي من الدراسة في مجال الأبحاث الترجمية أما بخصوص ماهيتها فقد تباينت وتعددت التعريفات من طرف الباحثين حيث لم يتم الاتفاق على مفهوم موحد لها إلاّ أننا سنذكر

البعض منها. إذ يعرفها كواداك (GOUADEC) على انها:

« Any translation carried out in the name,on behalf of ,and for the benifit of institution »[1]

« أي ترجمة تُجرى بإسم أو بالنيابة أولصالح مؤسسة معينة » -ترجمتنا-

تتم الترجمة باسم المؤسسة أي أنها تحمل اسم وهوية تلك المؤسسة أما الترجمات التي تتم بالنيابة عن المؤسسة تُكلف مترجمون أو شركات ترجمة بتنفيذ الترجمات نيابة عن تلك المؤسسة وبالنسبة إلى الترجمات التي تتم لصالح المؤسسة فإنها تخدم أهداف ومصالح تلك المؤسسة بشكل عام إذ يشير كواداك (Gouadec) في هذا السياق إلى أن الترجمة في هذه الحالات ليست مجرد عملية لغوية بل هي جزء من سياق مؤسسي أوسع حيث تؤثر أهداف ومتطلبات المؤسسة على عملية الترجمة نفسها لذلك يجب النظر إلى هذه الترجمات من منظور مؤسسي وليس لغوي فحسب.

-أما كوسيكنن (koskinen) قدمت مفهومها على النحو الأتي :

«تُعرف الترجمة المؤسساتية بأنها الترجمة التي تتم داخل المؤسسات أو من قبلها و التي تهدف إلى تحقيق أهداف تواصلية محددة للمؤسسة [2]»

تركز الترجمة المؤسساتية بشكل أساسي على تحقيق الأهداف التواصلية للمؤسسات التي تتم من خلالها أو لصالحها، فهي ترجمة موجهة نحو هدف محدد ألا وهو خدمة مصالح وأغراض

[1] Gouadec , B, (2010) ,translation as profession(²nd ed.). Phidalphia : Johns Benjamin, P,36.
[2] Kosikinen,k.(2008), Translating institutions : An ethnographic study of Eu.Translation .Routledge, P19

المؤسسة، لذلك فإن الدقة ودرجة تحقيق الغرض التواصلي هما المعياران الأساسيان في هذا النوع من الترجمة أكثر من الاهتمام بالجوانب الأدبية أو الجمالية للنص كما تخضع هذه الترجمة عادة لإجراءات وضوابط محددة من قبل المؤسسة لضمان جودتها وتوافقها مع سياساتها واستراتيجياتها.

-ويعرفها موسوب (Mossop) على أنها :

ترجمة تتم من قبل منظمات ومؤسسات كبيرة تتميز نصوصها المترجمة بطابع تقني خاص على غرار الترجمة الأدبية و يركز على أن هذا النوع من الترجمة يخدم أهدافًا وأغراضًا محددة لتلك المؤسسات الكبرى والحديثة ، والتي تمتلك توجهات اقتصادية وسياسية واضحة.[1]

على الرغم من اختلاف تعريفات الباحثين إلاّ أنها تصب في مفهوم واحد و هو أن الترجمة المؤسساتية هي ترجمة تقنية متخصصة تتميز بطابعها الخاص سواء من ناحية التقارير أو العقود أو الاتفاقيات ، وليست وسيلة لغوية للتواصل فقط بل و أكثر من ذلك فهي تعمل على النهوض بمؤسساتها نحو الأفضل و تحقيق أهداف المؤسسة وخدماتها في مختلف المجالات وتعزيز مكانتها على الصعيد الدولي.

[1] Cf, Mossop ,B. (1988), Translating institutions : A missing factor in translation theory. TTR :traduction,terminologie,rédaction,1(2),P69.

1-2 خصائص الترجمة المؤسساتية:

تُعتبر الترجمة المؤسساتية نوعًا فريدًا من أنواع الترجمة، حيث تتم داخل أقسام ترجمة كبيرة (in-house departments)متخصصة ضمن مؤسسات تتبنى سياسة التعدديّ اللغوية (multingualism) وبالتالي، تعتمد هذه المؤسسات على الترجمة بشكل أساسي في تسيير أعمالها وفي التواصل الداخلي والخارجي ، ومن المميزات البارزة للترجمة المؤسساتية إخفاء هوية المترجم الفردي ، حيث يتم العمل على أساس المسؤولية الجماعية. فهي عملية جماعية (collevtive process), يشارك فيها فريق من المترجمين يكملون عمل بعضهم البعض ويستفيدون من مهاراتهم ومعارفهم ، وبهذا تتميز الترجمة المؤسساتية بطابعها الجماعي والمؤسسي وليس الفردي.[1]

بالإضافة إلى تميزها بوجود التكافؤ اللغوي حيت تقول كوسيكنن في هذا الشأن أنه يجب على المترجمين في المؤسسات الرسمية مثل المنظمات الدولية والحكومات تحقيق التكافؤ اللغوي بين النصوص المترجمة والنصوص الأصلية. ويعني هذا أن النص المترجم يجب أن ينقل نفس المعنى والوظيفة كما في النص الأصلي كما أنها تشير إلى أن مفهوم التكافؤ قد يتعارض مع الواقع في بعض الحالات. فالنصوص المؤسساتية غالبًا ما تكون معقدة ومليئة بالمصطلحات الفنية والتعبيرات الإدارية. لذلك قد يكون من الصعب إيجاد مقابل دقيق في اللغة الهدف حيث تقترح كوسكينين أن المترجمين المؤسساتيين يجب أن يهدفوا إلى تحقيق تكافؤ وظيفي بدلاً من

[1] ينظر، حفيظة عياط، محمد صلاح بكوش، مقاربات الترجمة في منظمة الأمم المتحدة كترجمة مؤسساتية بين النظرية و التطبيق، مجلة معالم، ع1، مج2، ص195 .

التكافؤ الحرفي بمعنى أنهم يجب أن ينقلوا الغرض والوظيفة الأساسية للنص بدلاً من الاهتمام بالترجمة الحرفية.[1]

كما تتميز الترجمة المؤسساتية بسمة بارزة ألا وهي التقييس ، والتي تعتبر من أهم خصائصها المميزة. حيث تسعى المؤسسات المنتجة للترجمات إلى السيطرة على اتساق المفردات واستخدام التراكيب النحوية والأساليب بشكل موحد في جميع الوثائق ال تي تصدره ا. ويتم تحقيق هذا التوحيد من خلال عدة آليات وأدوات من بينها أنظمة إدارة الذاكرة الترجمية وقواعد البيانات المرجعية و غيرها.[2]

2- الترجمة المؤسساتية إنخراط في الهيئات الدولية و الشركات الإقتصادية:

2-1 في الهيئات الدولية:

الهيئات الدولية هي منظمات تتألف من دول أو حكومات مختلفة ، تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق في مجالات محددة تهم المجتمع الدولي حيث تُعتبر الترجمة فيها أداة أساسية لنقل المعلومات والأفكار عبر الحدود اللغوية والثقافية. فهي تسمح بتبادل المعارف والخبرات بين الدول الأعضاء ، وتسهّل عملية صنع القرار وتنفيذ السياسات على المستوى الدولي.

[1] CF, Koskinen.K, (2000). Institutional illusions: Translating in the EU commission, The Translator, 6(1),P.55 .

[2] ينظر, حفيظة عياط, محمد صلاح بكوش, مقاربات الترجمة في منظمة الأمم المتحدة كترجمة مؤسساتية بين النظرية و التطبيق, المرجع السابق .

تولي المنظمات والهيئات الدولية التي تتبنى التواصل متعدد اللغات اهتمامًا كبيرًا بالترجمة. فهي تعمل على تطوير إستراتيجية وثقافة ترجمية خاصة بها تتماشى مع توجهاتها وأهدافها. تشمل هذه الاستراتيجية وضع سياسة لغوية واضحة، وإصدار دليل إرشادي للترجمة والتحرير يلتزم به المترجمون العاملون لديها، بالإضافة إلى إنشاء قواعد بيانات ومعاجم مصطلحات متخصصة تخدم احتياجاتها. تستعمل هذه الترجمات في أكبر المنظمات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الوحدة الأفريقية والجامعة العربية وغيرها، لكل منها أدوات ترجمية وطريقة تحرير خاصة بها، تختلف من منظمة لأخرى حسب سياساتها وأولوياتها التي تحكم عملية الترجمة لديها.[1]

« تلعب الترجمة دورًا حاسمًا في تسهيل التفاهم والتواصل بين الدول والشعوب في العالم المعاصر. فهي تتيح للمنظمات الدولية التغلب على الحواجز اللغوية وثقافية وبالتالي تعزيز التعاون والتضامن على الصعيدين الإقليمي والعالمي »[2]

تربط الترجمة بين اللغات المختلفة وتتيح تبادل المعلومات والأفكار بين الشعوب. وفي عالمنا اليوم المترابط ، أصبحت الترجمة أكثر أهمية من أي وقت مضى لتعزيز التعاون والحوار بين الدول والمنظمات الدولية.ولا شك أن التغلب على الحواجز اللغوية والثقافية عن طريق الترجمة يمكّن من بناء جسور التفاهم المتبادل والتضامن بين الشعوب. فالترجمة تساهم في نشر

[1] ينظر,حفيظة عياط, الترجمة المؤسساتية ترجمة بعض قرارات مجلس الأمن و الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة حول مسألة الإرهاب من الإنجليزية إلى العربية ,أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه,معهد الترجمة الجزائر2. 2020.ص71.

[2] هول كلايف. الترجمة والنزاعات الدولية. Routledge، 2019. ط 2، ص. 3.

المعرفة وتبادل الخبرات ، وتساعد على تقريب وجهات النظر المختلفة وإزالة سوء الفهم الناتج عن اختلاف اللغات والثقافات.

2-2 في الشركات الاقتصادية:

تسهل الترجمة المؤسساتية التواصل الفعال بين الشركات وشركائها الدوليين عبر تذليل العوائق اللغوية والثقافية. وهي ضرورية لنجاح أي مشروع تجاري عالمي من خلال نقل المعلومات بدقة مع مراعاة السرية والتكيف الثقافي. كما تمكن الشركات من الانفتاح على الأسواق العالمية وتعزيز قدرتها التنافسية.

تلعب اللغة في عالم التسويق التنافسي المستخدمة دوراً حاسماً في التأثير على المستهلكين وتعزيز ولائهم للعلامة التجارية. فالمحتوى المكتوب والمرئي بلغة واضحة وجذابة يقرب المنتج من الزبائن ويخلق ارتباطاً عاطفياً معهم ، عندما تتواصل الشركات مع جمهورها المستهدف باستخدام عبارات مقنعة ومصطلحات مألوفة، فإنها تزيد من فرص تفضيل عملائها لمنتجاتها على غيرها من البدائل المتاحة في السوق حيث يطلق على هذه العملية "تعويد الزبون" إذ تهدف إلى ترسيخ العلامة التجارية في أذهان المستهلكين وجعلها الخيار المفضل لديهم ويتحقق ذلك من خلال استخدام لغة تسويقية تركز على المزايا والفوائد الفريدة للمنتج ، مما يدفع الزبائن إلى اقتنائه بشكل متكرر.[1]

[1] CF,harles Croué, Marketing international, Ed de Boeck Bruxelles ,2014,P.41.

و هنا يأتي دور الترجمة في إقناع الزبون بالمنتج و يعتمد ذلك على جودة و دقة الترجمة الواضحة التي تمكنهم من سهولة فهم اللغة حيث في أغلب الأحيان تُستبعد أو بالأحرى لا تجذب السلع انتباه العملاء بسبب الترجمة الخاطئة التي تقودنا إلى الوقوع في إنزلاقات لغوية إذاً اللغة المستخدمة في التسويق هي سلاح قوي يمكن أن يحدث فارقاً كبيراً في كسب ولاء العملاء واستقطاب المزيد من المشترين المحتملين.

أما من المنظ ور الاقتصادي، تعتبر الترجمة بمثابة قناة أساسية لتسويق وترويج المنتجات والأفكار عبر الحدود الجغرافية واللغوية. فهي تتيح للشركات والمؤسسات فرصة الوصول إلى جماهير جديدة في مختلف أنحاء العالم، وتعزيز انتشار منتجاتها ورسائلها التسويقية بطريقة فعالة و وفقًا لما يراه المنظر دانييل لكواداك(Gouadec)، فإن الترجمة تلعب دورًا محوريًا في زيادة الطلب على المنتجات المادية والثقافية للدول القوية اقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا. فكلما زادت قوة وهيمنة دولة ما في هذه المجالات، زادت الحاجة إلى ترجمة محتوياتها ومنتجاتها إلى لغات أخرى بأحجام كبيرة، مما يضمن انتشارها على نطاق واسع دون منازع و بفضل الترجمة تتمكن الشركات من اختراق الأسواق الجديدة وتجاوز الحواجز اللغوية التي قد تحول دون وصول رسائلها التسويقية إلى المستهلكين المستهدفين. من خلال تكييف المحتوى بما يتناسب مع الثقافات المختلفة، إذ يتسنى للمؤسسات بناء علاقات قوية مع عملائها وتعزيز الطلب على منتجاتها في جميع أنحاء العالم.[1]

[1] Cf, Daniel Gouadec, le traducteur, La traduction et l’entreprise, collection afnor gestion 1989 , p 19 .

3- الترجمة المؤسساتية في الممارسة و الإشكالات :

3-1 الترجمة المتخصصة:

مع تزايد وتيرة التبادل المعرفي والتجاري عبر الحدود الجغرافية واللغوية، أصبحت الترجمة المتخصصة وسيلة لنقل المعلومات والخبرات بين الثقافات المختلفة. فمع تعقيد المجالات العلمية والتقنية والمهنية ، برزت الحاجة الملحة إلى متخصصين قادرين على تجاوز الهفوات اللغوية بكفاءة ودقة متناهية.

تعتبر الترجمة المتخصصة عملية نقل النصوص المكتوبة في مجال معرفي محدد، باستخدام معجم خاص ومصطلحات فنية دقيقة تخص ذلك المجال و من هنا نشأت لغات اختصاصية متعددة، مثل لغة الاقتصاد، والقانون، وتقنية المعلومات، وغيرها من المجالات المتخصصة إذ يجب على المترجم المحترف أن يدرك بأنّ النص المتخصص يحمل في طياته أسلوبًا وطريقة عرض وتعابير خاصة به، تهدف إلى توضيح أي غموض أو لبس قد يكتنفه. كما يجب أن يُدرك الغرض الأساسي من هذ ه النصوص ألا وهو إيصال معلومات موثوقة، وواضحة، وفعالة إلى القارئ. لذلك يتوجب على المترجم المتخصص أن يكون ملمًا تمامًا بالمصطلحات والأساليب الخاصة بالمجال الذي ينتمي إليه النص، وأن يتقن طريقة صياغتها وعرضها بشكل دقيق ومباشر في اللغة المستهدفة، مع الحفاظ على جوهر المعلومات ودقتها وفعاليتها.[1]

[1] يرظر، فائزة القاسم، الترجمة المتخصصة ترجمة أحمد طجو، مجلة ترجمان، العدد 996، مج (5)، 2002 ص 99 .

تقول الباحثة كريستين دوريو في هذا الشأن: « ينبغي عدم اعتبار ترجمة النصوص التقنية مجرد بحث قابلات موضوعة بشكل مسبق بين المصطلحات التقنية كما يظن عامة الناس »[1]

أي أنها ترى بأنّ الترجمة التقنية تتطلب فهمًا عميقًا للمجال ال تقني المعني، وإلمامًا بأساليب الكتابة والتعابير الخاصة به إذ لا يكفي المترجم التقني أن يكون على دراية بالمصطلحات التقنية فحسب و إيجاد مقابلات فقط ، بل عليه أيضًا أن يفهم السياق والمعنى المقصود بدقة وأن يلم بالأساليب والقواعد الخاصة بصياغة النصوص التقنية في اللغتين المصدر والهدف.

كما يقول محمد الديداوي في كتابه المعنون بالترجمة و التواصل بأننا لا نبحث عن مترجمين متخصصين فقط، بل نسعى لاستقطاب كفاءات قادرة على التعامل مع شتى أنواع النصوص بمهارة واقتدار فالمطلوب ليس مجرد إتقان ترجمة مجالات محددة، وإنما امتلاك القدرة على التكيف مع متطلبات النصوص المختلفة، والتعامل معها بعمق وإحاطة، بغض النظر عن موضوعاتها أو ميادينها و قادرين على نقل المعاني بدقة وأمانة، مستوعبين الأبعاد المختلفة للنصوص، ومتفهمين لدقائقها وخصوصياتها.[2]

[1] كريستسن دوريو , أسس تدريس الترجمة التقنية , ترجمة هدى مقنص ,مركز دراسات الوحدة العربية –بيروت 2007 , ص38.

[2] يرظر، الديداوي محمد، الترجمة و التواصل دراسات عملية تحليلية لإشكالية الإصطلاح و دور المترجم، المركز الثقافي العربي المغرب، ط1. 2000

3-2 الترجمة المؤسساتية في الممارسة :

تتنوع خلفيات وتدريب المترجمين، حيث يكتسب البعض منهم المهارات اللغوية في مراحل عمرية مختلفة، بينما يحصل آخرون على تأهيل أكاديمي رسمي في مجال الترجمة من خلال درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، سواء من جامعات محلية أو من مؤسسات تعليمية عريقة في دول مثل بريطانيا وفرنسا وغيرها ومع ذلك، فإن التدريب النظري في الترجمة لا يكفي وحده، بل يتعين على المترجمين المهنيين اكتساب معارف متخصصة في المجالات التي يعملون فيها. فمهنة الترجمة تتطلب التنوع والتخصص، حيث نجد مترجمين قانونيين يعملون في المحاكم، ومترجمين اقتصاديين ومحاسبين وهندسيين وغيرهم من التخصصات المختلفة. لذلك لا ينبغي على المترجمين الاكتفاء بالتدريب اللغوي فحسب، بل يجب عليهم أيضًا تطوير معارفهم وخبراتهم في مجالات تخصصهم بشكل مستمر، حتى يتمكنوا من نقل المفاهيم والمصطلحات الفنية بدقة وكفاءة عالية. فالمترجم الناجح هو من يجمع بين الإتقان اللغوي والمعرفة المتخصصة في حقل عمله. [1] حيث لا يمكننا التخلي عن الترجمة خاصة في المؤسسات الكبيرة التي تميل في الغالب إلى إنشاء قسم ترجمة داخلي خاص بها، وذلك لسببين رئيسيين. أولاً، لضمان سرية المعلومات والبيانات الحساسة الخاصة بالمؤسسة، حيث يحافظ امتلاك قسم داخلي على عدم تسرب هذه المعلومات إلى جهات خارجية، مما يزيد من أمن المؤسسة وحماية سريتها و ثانياً، لتحقيق التحكم الأمثل في جودة الترجمات وفقاً لمعايير

[1] ينظر، روجر كريس، مهنة المترجم، ترجمة محمد سليمان موسى، مقال منشور بتاريخ 2008.01.20 على موقع Le nom de domaine wataonline.net est à vendre

محددة، إذ يتيح القسم الداخلي للمؤسسة وضع معايير الجودة الخاصة بها وتدريب المترجمين على الالتزام بها والإشراف المباشر عليهم لضمان توحيد الجودة في كافة الترجمات الصادرة عنها. بالإضافة إلى أن امتلاك قسم ترجمة داخلي يمنح المؤسسة استقلالية أكبر في إدارة عمليات الترجمة حسب احتياجاتها الخاصة، ومرونة أكبر في التعامل مع المشاريع المختلفة بدلاً من الاعتماد على مترجمين خارجيين قد لا يفهمون متطلباتها بالكامل. لذا فإنشاء مثل هذا القسم الداخلي هو خيار استراتيجي تتبعه الكثير من المؤسسات الكبيرة لتحقيق مزايا السرية والجودة والاستقلالية والمرونة في إدارة الترجمات.[1]

« يتطلب العمل في مجال الترجمة المؤسساتية إتقان المصطلحات والمفاهيم الفنية الخاصة بالمجال المعني، إضافة إلى سرعة الأداء والالتزام بمواعيد التسليم »[2]

من أجل ممارسة الترجمة داخل المؤسسات لا بد من تلبية بعض المتطلبات لنذكر منها:

1. إتقان المصطلحات والمفاهيم الفنية: و يشير هذا إلى ضرورة امتلاك المترجم المؤسساتي لمعرفة متخصصة وعميقة في المجال الذي يترجم فيه، سواء كان قانونيًا أو طبيًا أو هندسيًا أو غيره. فالمصطلحات الفنية والمفاهيم المتخصصة تختلف من مجال لآخر، ولا يمكن للمترجم تقديم ترجمة دقيقة دون إتقان هذه المفردات والمفاهيم.

[1] ينظر، الترجمة المؤسساتية والقطاعية في المنظمات العربية – د.نجيب غزاوي (مجلة اللغة العربية وآدابها – جامعة الكويت – 2015) ص188.

[2] سالم العايد، الترجمة المؤسساتية: رؤية تطبيقية,(مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الإسلامية – 2017) ص693.

2. سرعة الأداء: تتميز الترجمة المؤسساتية بضغط الوقت والمواعيد النهائية الضيقة، حيث تحتاج المؤسسات إلى ترجمة وثائقها ومستنداتها بشكل سريع لاستمرار أعمالها. لذلك، يجب على المترجم المؤسساتي أن يكون قادرًا على العمل بسرعة وكفاءة عالية دون المساس بجودة الترجمة.

3. الالتزام بمواعيد التسليم: ارتباطًا بالنقطة السابقة، يؤكد هذا الجزء على أهمية احترام المترجم.[1]

3-3 إشكالات الترجمة المؤسساتية :

تعتبر الترجمة المؤسساتية من أكثر أنواع الترجم ات تحديًا وصعوبة فهي تتطلب مهارات عالية من المترجمين للتعامل مع طبيعة النصوص الرسمية والمعقدة والمليئة بالمصطلحات المتخصصة بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تكون هذه النصوص محملة بالدلالات الثقافية والسياقية، مما يجعل من الصعب نقلها بشكل دقيق إلى لغات أخرى.

إنّ عملية ترجمة النصوص التقنية تنطوي على تحديات متعددة الجوانب، تتجاوز حدود المشكلات اللغوية والأسلوبية البحتة. فهي تتطلب من المترجم امتلاك منهجية متينة وقدرة على التعامل مع المفاهيم والمصطلحات الفنية المتخصصة , ولا تقتصر صعوبة هذه العملية على طبيعة النص التقني نفسه فحسب، بل تتأثر أيضًا بمستوى خبرة وكفاءة المترجم الذي يتولى المهمة.فما قد يبدو معقدًا ومربكًا لمترجم معين، قد يكون بسيطًا وواضحًا لآخر أكثر دراية

[1] المرجع نفسه, الصفحة نفسها.

بالمجال التقني المعني. يعكس هذا التباين في تصورات المترجمين للصعوبة أو السهولة الاختلاف في خلفياتهم ومستويات تخصصهم.ومن الجدير بالذكر أن النصوص التقنية غالبًا ما تكون مكتوبة بلغة فنية محددة وأسلوب يبتعد نسبيًا عن متناول القارئ غير المتخصص، مما يضفي عليها طابعًا من الغموض والتعقيد للوهلة الأولى. لذا، يتحتم على المترجم أن يكون قادرًا على اختراق هذه الحواجز اللغوية والمفاهيمية وإيصال المعنى المقصود بوضوح وتبسيط.[1]

فغالبًا ما تكمن التحديات اللغوية التي يواجهها المترجم في نقص المعرفة الأساسية بالموضوع قيد الترجمة. فما قد يبدو واضحًا ومفهومًا للخبراء والمختصين، قد لا يكون كذلك بالنسبة لغير المُلمين بتلك المجالات. كما أن النصوص الأصلية نفسها قد لا تقدم تلك المعلومات الأساسية بشكل صريح ومباشر، مما يزيد من صعوبة مهمة المترجم.

بعبارة أخرى، يسعنا القول أنّ التحديات اللغوية للمترجم تنبع من افتقاره للخلفية المعرفية الكافية حول الموضوع، والتي تُعتبر مسلمة لدى المتخصصين، إلا أن النص الأصلي لا يوفرها بشكل واضح، مما يضطر المترجم للبحث والاستقصاء لسد تلك الفجوات المعرفية.[2]

كما تُعتبر مشكلة المفاهيم من أصعب التحديات التي يواجهها المترجم في المجالات التقنية والمتخصصة. فمهما بلغت معرفته بقواعد اللغة وثراء حصيلته المفرداتية، فإن غير المتخصص في حقل معرفي معين سيجد نفسه عاجزًا عن التعامل مع المفاهيم المتخصصة في ذلك المجال

[1] ينظر، كريستين دوريو، أسس الترجمة التقنية، المرجع السابق، ص 258

[2] ينظر ديكنز جيمز و أخرون، الترجمة من العربية إلى الإنجليزية مبادئها و مناهجها، ترجمةعبد الصاحب مهدي علي، دار الإثراء للنشر و التوزيع.ط1 2007، ص 262 .

و في هذه الحالة، لا يملك المترجم سوى خيارين: إما أن يكتسب المعرفة الكافية بمفاهيم وأصول الحقل المعرفي الذي يرغب في الترجمة فيه، أو أن يعتمد على التشاور المستمر مع الخبراء والمختصين في ذلك المجال، للاستفادة من خبراتهم ومعارفهم.

لذا فإن التحكم في جوانب اللغة النحوية و المفرداتية لا يكفي بمفرده لضمان ترجمة ناجحة في المجالات المتخصصة ، بل يتعين على المترجم اكتساب الفهم العميق للمفاهيم الأساسية في ذلك الحقل ، سواء بشكل مباشر أو من خلال التعاون مع المتخصصين.[1]

[1] المرجع نفسه ,الصفحة نفسها .

الفـــــصـــل الثانـي

التعدد اللغوي والترجمة في العلاقة والفوارق

يتيح التعدد اللغوي للمترجمين الاطلاع على مجموعة متنوعة من الأساليب والتعابير اللغوية مما يساعدهم على إثراء لغاتهم الهدف وتطويرها و هذا ما يجعل العلاقة بين الترجمة والتعدد اللغوي علاقة تكاملية، حيث يعزز كل منهما الآخر ويساهم في تنميته وازدهاره وبالتالي، فإن الحفاظ على هذه العلاقة يمثل أهمية قصوى للمجتمعات الإنسانية التي تتطلع إلى التواصل والتفاهم المتبادل و هذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

1-التعدد اللغوي في الطبيعة و المفهوم:

1-1مفهوم التعدد اللغوي:

أصبح التعدد اللغوي ظاهرة شائعة في المجتمعات المعاصرة بسبب تنوع الثقافات والأفكار ووسائل الاتصال إذ تتميز المجتمعات الحالية باستخدام لغات متعددة، ولا تشكل المؤسسات التعليمية استثناءً في ذلك، لهذا أصبحت قضية التعدد اللغوي محورًا رئيسيًا تركز عليه الاهتمامات الحالية للباحثين في مجالات مثل علم اللغة واللسانيات الاجتماعية وتعليم اللغات لا يمكن إنكار أهمية التعدد اللغوي وتأثيره على تعليم اللغات في العصر الحاضر.[1]

وفقًا للدراسات اللغوية، تُصنَّف المجموعات البشرية إلى فئتين رئيسيتين من حيث استخدام اللغات: مجموعات أحادية اللغة ومجموعات متعددة اللغات، تُعتبر المجموعة أحادية اللغة عندما يتقاسم جميع أفرادها لغة واحدة فقط، حيث لا يستخدم أي جزء منهم لغة مختلفة

[1] ينظر، محمد بنعمر، التعدد اللغوي بمقاربات متعددة – تعليم جديد(new-educ.com) .اطلع عليه يوم 2024\04\25.

أما المجموعات المتعددة اللغات فهي تلك التي تتداول أكثر من لغة واحدة بين أفرادها، إذ يتحدث بعضهم لغة أو لغات إضافية مختلفة عن اللغة الرئيسية للمجموعة.[1]

يعتبر عدد اللغات المستخدمة داخل مجموعة معينة احد معايير التعدد اللغوي فعندما تتقن هذه المجموعة لغتين فقط نطلق عليها مصطلح "الازدواجية اللغوية" أو "ثنائية اللغة"، وهي حالة شائعة في المجتمعات التي تتعايش فيها ثقافتان أو أكثر، و إذا تجاوز عدد اللغات المستخدمة اثنتين فإننا ندخل في نطاق "التعدد اللغوي" ، حيث تتداخل وتتفاعل ثلاث لغات أو أكثر داخل نفس المجموعة .[2]

و يُطلق لقب "متعدد اللغات" على الشخص الذي يجيد عدة لغات بطلاقة كما لو كانت كل واحدة منها لغته الأم. وبناءً على ذلك، فإن من يتعلم لغات إضافية عن طريق الدراسة والتحصيل لا يُعتبر بالضرورة متعدد اللغات، على الرغم من وجود بعض الغموض حول الفرق الدقيق بين اكتساب اللغات بشكل طبيعي في مرحلة الطفولة وتعلمها بشكل أكاديمي لاحقًا. فالمتعدد اللغات هو من يمتلك إتقانًا تامًا للغات المختلفة كما لو كانت جميعها لغاته الأصلية منذ الولادة.[3]

[1] ينظر، ميشال زكريا،الألسنية علم اللغة الحديث، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، ط1 ,بيروت 1948,، ص44.

[2] المرجع نفسه، ص45

[3] CF,Ducrot ,O. Schaeffer J . M . Nouveau dictionnaire Encyclopédique des sciences du language, Ed . du seuil , Paris 1995, p141

2-1 أسباب التعدد اللغوي:

لا شك أن الحركة البشرية عبر العالم لعبت دوراً محورياً في تعزيز التنوع اللغوي والثقافي في العديد من البلدان. فالهجرات والرحلات الجماعية أو الفردية أدت إلى انتقال شعوب وجماعات عرقية متنوعة إلى بلدان جديدة، حاملة معها تراثها الثقافي وخصوصيتها اللغوية لذلك فإن الحركة البشرية العابرة للحدود لم تكن مجرد نقل للأفراد، بل كانت أيضاً نقلاً للغات وثقافات بأكملها، مما أسهم في خلق بيئات لغوية وثقافية متنوعة ومتداخلة في جميع أنحاء العالم.[1]

كذلك الاستعمار الذي كان له تأثير عميق على المشهد اللغوي في العديد من البلدان. ففي حالات كثيرة، حاول المستعمر فرض لغته وثقافته على السكان الأصليين، مما أدى إلى ظهور حالات من الازدواجية اللغوية أو التعدد اللغوي القسري كما حدث في الجزائر و غيرها من البلدان المجاورة.

بالإضافة إلى عوامل الهجرة والغزو العسكري، يلعب العامل الاقتصادي دوراً محورياً في تشكيل البيئات متعددة اللغات. ففي كثير من البلدان أدت حركات التصنيع والنمو الاقتصادي إلى جذب قوى عاملة من جنسيات مختلفة مما ساهم في انتشار التعدد اللغوي، علاوة على ذلك

[1] ينظر، باديس الهويمل، نور الهدى حسني، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر و انعكاساته على تعليمية اللغة العربية ,مجلة الممارسات اللغوية،ع 30، 2014,ص 111

الظروف الإجتماعية و من بينها الزواج المختلط بين أفراد من جنسيات مختلفة واحدًا من الأسباب الرئيسية لظهور الثنائية اللغوية أو التعدد اللغوي في الأسرة.[1]

كما لا يمكن إغفال الدور المحوري الذي يلعبه العامل التربوي في تعزيز أو إضعاف التعدد اللغوي داخل المجتمعات فالسياسات التعليمية والخيارات اللغوية المتبعة في المنظومة التربوية لها تأثير بالغ على مستقبل اللغات وانتشارها بين الأجيال القادمة. في الواقع إذا كانت جميع مراحل التعليم بدءًا من المرحلة الابتدائية وصولًا إلى الجامعية، تتم باللغة الأم للمجتمع، فإن ذلك من شأنه أن يعزز مكانة هذه اللغة ويضمن استمراريتها وتطورها عبر الأجيال، حيث ستصبح اللغة الأم هي اللغة الرئيسية للتعلم والتواصل والتفكير و إذا كانت اللغات الأجنبية هي المهيمنة في المنظومة التعليمية، فإن ذلك سيؤدي حتمًا إلى تراجع استخدام اللغة الأم وانتشار الازدواجية اللغوية أو حتى التعدد اللغوي بشكل أوسع، حيث سيضطر الطلاب إلى التعامل مع لغات متعددة في مسيرتهم.[2]

1-3 تداوليات التعدد اللغوي:

نتيجة لخصوبة مفهوم التداولية، برزت مجالات معرفية جديدة ومتخصصة تركز على دراسة استخدام اللغة من زوايا مختلفة، ومن بين هذه المجالات الحديثة، تداوليات التعدد اللغوي أو ما يُعرف باسم "التداوليات بين اللغوية" Interlinguage pragmatics هذا المجال نشأ منذ

[1] باديس الهويمل، المرجع نفسه، ص 112 .

[2] باديس الهويمل، المرجع نفسه، ص 113 .

عقدين من الزمن تقريبًا في إطار المقاربة الوظيفية للترجمة، وتطور بفضل أعمال Blum-Kulka

وKasper في المدرسة الألمانية.

يهتم هذا الحقل بدراسة الجوانب التداولية للتفاعلات بين متحدثي لغات مختلفة، وكيفية تأثير الاختلافات اللغوية والثقافية على عملية التواصل.[1]

أما فيما يخص دراسات تداوليات التعدد اللغوي الثقافية تم الانتقال من التركيز على ما يفعله مستخدمو اللغة بقواعدها وقوانينها، إلى التركيز على كيفية قيامهم بذلك، هذا التحول في طرح السؤال عكس الاعتراف بأن الاختلاف الرئيسي بين المواقف التواصلية أحادية اللغة وتلك متعددة اللغات لا يكمن في فعل التواصل نفسه، بل في الطريقة التي يتم بها إنجاز هذا التواصل وتأويله. أي القواعد اللغوية ثابتة سواء كان المتفاعلون ناطقين أصليين بتلك اللغة أم مكتسبين لها، لكن المتغير الحقيقي هو الخلفية الثقافية للمتفاعلين وكيفية تأثيرها على طريقة تفاعلهم مع اللغة والسياق متعدد اللغات.

لذلك تركز دراسات التداوليات بين الثقافات على دور السياق الثقافي وتأثيره على كيفية إنجاز التواصل وتفسيره في البيئات متعددة اللغات.[2]

[1] ينظر، بلقرين عبد القادر، من تداوليات الترجمة إلى تداوليات التعدد اللغوي(ASJP (cerist.dz | أطلع عليه يوم 2024\05\15

[2] بلقرين عبد القادر المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

2- التعدد اللغوي و الترجمة في إستبحاث العلاقة:

للترجمة دورًا فعال في التواصل بين الثقافات واللغات المختلفة. فهي لا تعتمد فقط على المساواة والتطابق الحرفي بين اللغات، بل تستهدف نقل المعنى والسياق إلى المتلقي بشكل مُفهم ومناسب. خاصةً عندما لا يشترك المتفاعلون لغة مشتركة، تصبح الترجمة بمثابة جسر للتواصل متعدد اللغات، حيث تأخذ في الاعتبار السياق المشترك والخلفية الثقافية للجمهور المستهدف لذلك فإن عملية الترجمة في حد ذاتها هي شكل من أشكال التواصل متعدد اللغات حيث تسعى لنقل الرسالة بدقة وفهم متبادل بين مختلف الجماعات اللغوية[1]

وتمر بثلاثة مراحل و هي:

أولاً: تحديد هوية المتلقي و هي تحديد هوية الجمهور المستهدف بدقة. قد يكون هذا الجمهور مجموعة اجتماعية، سياسية أو ثقافية محددة تساعد معرفة خلفية وخصائص هذه المجموعة على اختيار الاستراتيجية التواصلية الملائمة، في هذه الحالة تتحول الترجمة إلى عملية وساطة ثقافية تهدف إلى تعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة.

ثانيًا: تعريف لغة خاصة للمتلقي بمجرد تحديد هوية المتلقي، يجب على المترجم إنشاء نظام تمثيل للغة الهدف، و هذا يتجاوز مجرد امتلاك الكفاءة السيميائية (علم الإشارات واللغة)

[1] ينظر، ماتيو غيدير، التواصل متعدد اللغات : الترجمة التجارية و المؤسساتية ,تر . أ. د. محمد أحمد طجو ,النشر العلمي والمطابع , الرياض ,2010, ص12 .

ويشمل أيضًا الكفاءة الثقافية للتواصل بشكل ناجح مع الجمهور المستهدف. من هذا المنظور تُعتبر الترجمة استخدام اللغة المناسبة لموقف تواصلي محدد يتوافق مع ثقافة وتوقعات المتلقين.

ثالثًا: إنشاء علاقة تقوم على المعارف المشتركة و هي علاقة قائمة على المعارف المشتركة مع الجمهور المستهدف، هذا يتطلب اللجوء إلى البلاغة والتقييم الدقيق لحل التناقض الظاهري بين الانفتاح على جميع المتلقين والتركيز على شريحة معينة منهم في نفس الوقت.[1]

و من هنا نستنتج بأن للترجمة علاقة تكاملية مع التعدد اللغوي تتمثل في ربط جسر التواصل بين مجموعات ناطقة بلغات مختلفة و بالتالي تعد الترجمة ممارسة متعددة اللغات.

2-1 التعدد اللغوي المؤسسي:

لم يحظ التعدد اللغوي بدعم سياسي على صعيد حكومات الدول حتى بعد منتصف القرن العشرين، عندما برزت أشكال جديدة من الحكومة العالمية ممثلة في منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والمجلس الأوروبي واليونسكو وغيرها. هذه المنظمات بدأت تقدم الدعم لكفاح الأقليات من أجل الحفاظ على لغاتها والدفاع عنها، قبل ذلك الوقت لم يكن هناك اهتمام كبير على المستوى السياسي بقضايا التنوع اللغوي وحقوق الأقليات في استخدام لغاتها.[2]

[1] ماتيو غيدير, المرجع نفسه , ص نفسها

[2] CF,CANUT Cécile et Duchêne Alexandre, Introduction. Instrumentalisations politiques et économiques des langues : le plurilinguisme en question », Langage et société, n° 136, 2011/2.P7

في بداية القرن الواحد والعشرين، أولت دول الاتحاد الأوروبي اهتماماً متزايداً لتعزيز تعلم اللغات الأجنبية منذ المراحل التعليمية المبكرة، ففي اجتماع عقد في برشلونة عام 2002 توصلت الدول الأعضاء إلى إجماع حول إدراج لغتين أجنبيتين على الأقل في المناهج الدراسية ابتداءً من السنوات الأولى للتعليم.

هذه الخطوة أسفرت عن نتائج إيجابية ملموسة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي للاتحاد الأوروبي. فقد ساهمت في تعزيز الاقتصاد الكلي للاتحاد وتحسين سياسته الداخلية، الأمر الذي دفع بالرئاسة إلى إنشاء مفوضية مستقلة معنية بالتعدد اللغوي في عام 2007.[1]

أما بالنسبة مصطلح "المؤسسة" في سياق التواصل متعدد اللغات فإنه يتجاوز حدود المنظمات والهيئات الرسمية ليشمل مجموعة واسعة من الكيانات والبنى التي تشكل النسيج الاجتماعي للمجتمعات، فهو لا يقتصر على البرلمانات والمجالس والإدارات فحسب، بل يمتد إلى قطاعات حيوية مثل الصحة والقانون والتعليم (المدارس والجامعات) والإعلام والاقتصاد وغيرها من القطاعات التي تلعب دورا محوريا في تشكيل الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات.[2]

[1] Leonard orban (commissaire européen au multilinguisme), Le multilinguisme - Pou une meilleure compréhension mutuelle , Luxembourg : O. P.O.C .E, 2009,p3

[2] Cf . HOUSE, J. and al., Multilingual Communication in: Hamburg Studies on Multilingualism, ISSN 1571-4934; v. 3, John Benjamins Publishing

3- الفوارق بين التعدد اللغوي و الترجمة:

« الترجمة هي عملية نقل المعنى من لغة المصدر إلى لغة الهدف، بينما التعدد اللغوي هو استخدام لغتين أو أكثر في نفس الموقف التواصلي [1]»

يرى "روبرت فيلبريك" وجود اختلاف جذري بين عمليتي الترجمة والتعدد اللغوي. فالترجمة تتمحور حول انتقال المعنى والمضمون من لغة إلى أخرى، بينما يشير التعدد اللغوي إلى استعمال لغتين أو أكثر ضمن نفس الموقف التواصلي والسياق، بعبارة أخرى تنطوي الترجمة على نقل رسالة أو محتوى من لغة المنشأ إلى لغة مستهدفة، في حين يتعلق التعدد اللغوي بالتنوع اللغوي واستخدام عدة لغات بشكل متزامن في ظرف تواصلي واحد.

أما حسب "جيرمي موندیه" هناك تمييز واضح بين التعدد اللغوي والترجمة، فالتعدد اللغوي يشير إلى وجود مجموعة من اللغات المستخدمة في نفس المجتمع أو الموقف، أما الترجمة فهي العملية التي تتيح للأشخاص التغلب على العوائق اللغوية والتواصل فيما بينهم على الرغم من اختلاف لغاتهم ، أي التعدد اللغوي هو حالة تعايش عدة لغات في نفس البيئة ، في حين أن الترجمة هي الآلية التي تسمح بإزالة الحواجز بين هذه اللغات المختلفة وتمكين التفاهم بين

[1] Cf, Valdeón, Roberto A. (2014). Translation and Society: An Introduction. St. Jerome Publishing, p.24.

متحدثيها لذلك، فإن التعدد اللغوي يصف الواقع اللغوي لمجتمع ما، بينما تأتي الترجمة كوسيلة عملية لجسر الهوة بين هذه اللغات المتعددة وتسهيل التواصل بين مستخدميها.[1]

« التعدد اللغوي هو وجود عدة لغات في مجتمع ما، والترجمة هي الوسيلة التي تسمح للناس بالتواصل عبر هذه اللغات المختلفة » [2]

يشير هذا المقال إلى حقيقة أن العديد من المجتمعات تتكون من مجموعات متنوعة لغويًا حيث تتحدث كل مجموعة لغتها الخاصة، ومن هنا تأتي أهمية الترجمة كوسيلة للتواصل بين هذه المجموعات اللغوية المختلفة وانّ التعدد اللغوي هو واقع لا مفر منه في العالم المعاصر حيث تزداد حركة الهجرة والانتقال بين البلدان والقارات.

لذلك تصبح الترجمة ضرورية لتسهيل التفاهم والتواصل بين الشعوب والثقافات المختلفة، كما ينظر إلى التعدد اللغوي على أنه ثروة ثقافية وإنسانية، حيث تعكس كل لغة طريقة فريدة للتفكير والتعبير عن الأفكار والمشاع.

ومن خلال الترجمة يمكن للناس اكتشاف واحترام هذا التنوع اللغوي والثقافي، وتعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب.

[1] Cf, Munday, Jeremy. "Multilingualism and Translation: A Complex Relation." Translations Journal, vol. 16, no. 1, 2016, pp. 37-50. Translations Journal, https://translationsjournal.net/journal/61multilingual.htm.

[2] ينظر، منظمة لأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، (2003)، التعدد اللغوي والترجمة ص، 12 https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000130794

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

بعدما تطرقنا في الفصلين النظريين السابقين إلى مفاهيم حول الترجمة من الناحية المؤسساتية و الاقتصادية وحاولنا شرح مفهوم التعدد اللغوي أردنا في هذا الفصل أن نقوم بدراسة ميدانية من أجل إزالة الغموض بكل ما هو متعلق بموضوع بحثنا حيث أخدنا عينة من بعض المؤسسات الاقتصادية ألا و هي : مؤسسة السونلغاز، مؤسسة الجزائرية للمياه، مؤسسة دجيزي، اوريدو و موبيليس بتلمسان .

حيث أنه لم يتم إستقابلنا إلاّ من طرف مؤسسة سونلغاز و المؤسسة الجزائرية للمياه و من خلال هذا نتطرق في هذه الدراسة الميدانية إلى :

1. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

2. تحليل و مناقشة الدراسة الميدانية.

1. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

-الإطار المكاني :

تمت هذه الدراسة الميدانية في مؤسستي السونلغاز ومؤسسة الجزائرية للمياه بتلمسان.

-الإطار الزماني :

تم إجراء هذا البحث خلال فترة السداسي الثاني للسنة الجامعية 2023-2024 .

-أداة جمع البيانات :

قمنا في هذا الصدد بالإستعانة بالإستبيان و الذي يعتبر أداة لجمع البيانات يحتوي على مجموعة من الأسئلة ، يستخدم للحصول على معلومات أو أراء مجموعة من الأفراد حول موضوع معين الذي تضمن 11 سؤال حاولنا من خلاله التعرف على اللغات المستعملة في

مؤسساتهم و كيفية تعاملهم مع التعدد اللغوي, أما بخصوص المقابلة و التي تعد عملية تفاعل مباشر بين شخصين أو أكثر ، تتضمن طرح أسئلة شفهية و إعطاء إجابات شفهية ، لم نجد مترجم في كلتا المِؤسستين إلا أننا قمنا بمقابلة مع رئيس وكالة الجزائرية للمياه السيد "أكرم منتفح" الذي قام بإجابتنا ببعض الأجوبة التي سنتطرق إليها لاحقاً.

-عينة البحث :

تواصلنا مباشرة مع موظفي مؤسستي السونلغاز و الجزائرية للمياه حيث قمنا بطباعة الإستبيان و توزيعه على الموظفين مباشرة ، تمت إجابتنا من طرف 20 موظف تتراوح أعمارهم بين 29 إلى 45 سنة.

-المنهج المتبع :

قمنا في هذه الدراسة بالإعتماد على المنهج التحليلي الذي يعمل على جمع البيانات ومعالجتها بطريقة علمية من أجل مساعدتنا في الحصول على أجوبة تقودنا إلى حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

2. تحليل و مناقشة نتائج الدراسة :

أ. تحليل و مناقشة نتائج الإستبيان:

السؤال الأول :

بحكم الصفة التجارية لمؤسستكم ما هي اللغات المستعملة او الأكثر استعمالا في مؤسستكم في التعامل مع الزبون ،شفويا و تحريريا ؟

الجدول رقم 01 :

الإجابات	التوارد
اللغة العربية	10
اللغة الفرنسية	10
اللغة الإنجليزية	0

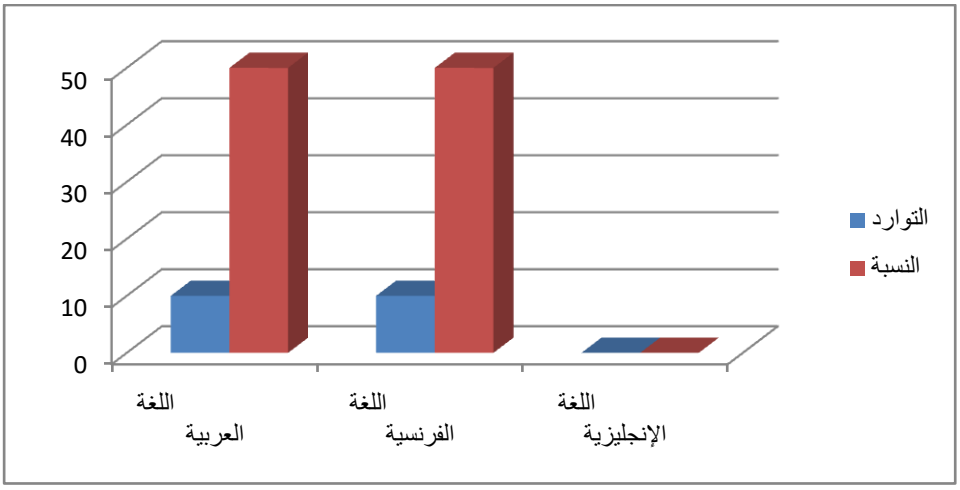

الشكل رقم 01 : رسم بياني يوضح إيجابت العينة المدروسة على السؤال الأول .

-تحليل و مناقشة النتائج :

تبعا للنتائج الموجدة في الجدول و الرسم البياني نلاحظ أن إجابات الموظفين كانت موزعة بين اللغتين العربية و الفرنسية حيث ان نسبة اللغة العربية كانت 50% و اللغة الفرنسية 50% أما بخصوص اللغة الإنجليزية فكانت النسبة منعدمة.

إذ نستنتج من خلال هده النتائج أن المؤسستين الإقتصاديتين تعتمدان في تعاملاتهما على اللغتين العربية و الفرنسية فقط و استبعاد اللغة الإنجليزية في الوثائق و الفواتير و غيرها.

السؤال الثاني :

هل تعتبرون الترجمة وسيلة مساعدة في عملكم أم ضرورة حتمية ؟

الجدول رقم 02 :

الإجابات	التوارد
وسيلة	16
ضرورة	4

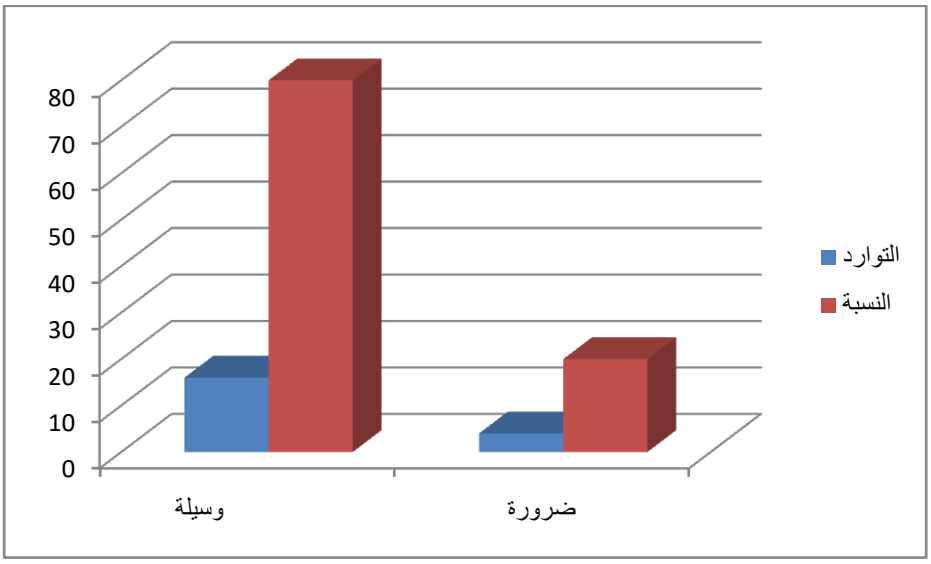

الشكل رقم 02 : رسم بياني يوضح إجابات العينة المدروسة على السؤال الثاني.

-تحليل و مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن 80% من الموظفين إعتبروا أن الترجمة هي وسيلة و ليست ضرورة و 20% منهم إعتبروها ضرورة ، حيث نستنتج أن الترجمة ليست إلا وسيلة مساعدة للمؤسسات الإقتصادية في إجراء تعاملاتها المختلفة و ليست بضرورة حتمية فهي أداة مساعد لكتابة الوثائق الخاصة بكل مؤسسة.

السؤال الثالث :

هل الموظفون لديكم مؤهلون للترجمة إذا استلزم الأمر أم تتجهون نحو وسائل ترجمية أخرى ؟

الإجابات	التوارد
مؤهلون	9
غير مؤهلون	11

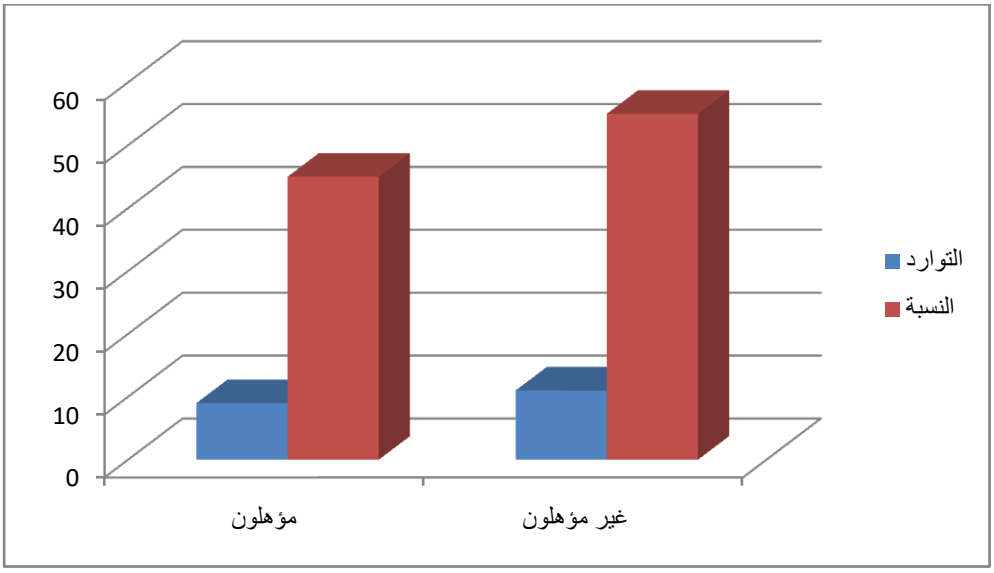

الشكل رقم 03 : رسم بياني يوضح إجابات العينة المدروسة على السؤال الثالث.

-تحليل و مناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول و المخطط البياني أن 45% من الموظفون مؤهلون و 55% غير مؤهلون للترجمة.

نستنتج من خلا هذه النتائج أن أغلبية الموظفون غير مؤهلون لممارسة الترجمة وهذا يعني أنهم بحاجة لمترجم يقوم على الأقل بكتابة التقارير التي تكون باللغة الفرنسية أما بخصوص إذ ما كانو يتجهون نحو وسائل أخرى فكانت إجابتهم أن الفواتير تتم عن طريق قاعدة بيانات (LOGIEL) خاصة بكل مؤسسة.

السؤال الرابع :

4. في أي لغة تحرر الفواتير الموجهة للزبون ؟ و لماذا ؟

-تحليل و مناقشة :

كانت إجابة الموظفين محصورة على اللغة العربية و الفرنسية إذ تحرر الفواتير في كلتا المؤسستين باللغتين العربية و الفرنسية و ذلك راجع للأسباب التالية :

1-اللغة العربية : بإعتبارها اللغة الأم للدولة الجزائرية و اللغة التي يستطيع فهمها كافة الزبائن.

2-اللغة الفرنسية : تنجز الفواتير عن طريق قاعدة بيانات (Logiciel) و التي هي مبرمجة باللغة الفرنسية و كذلك بإعتبار اللغة الفرنسية لغة متجدرة منذ الأستعمار الفرنسي اي لها قبول من طرف الزبون الجزائري مقارنة مع اللغة الإنجليزية , كما لا ننسى أن الجزائر بلد فرونكفوني يعتمد على اللغة الفرنسية في شتى الميادين بعد اللغة العربية.

نستنتج من هذا ان العامل الثقافي يلعب دورا فعال بطريقة غير مباشرة في اللغة المستعملة في المؤسسة الإقتصادية.

السؤال الخامس :

ألا ترون ضرورة التوجه إلى الترجمة نحو اللغة الإنجليزية إنطلاقا من السياسات اللغوية المنتهجة من طرف الحكومة ؟ و ما هو تصوركم لذلك ؟

تحليل و مناقشة :

إختلفت إجابات الموظفين بين من يروها ضرورة بإعتبارها اللغة الأولى في العالم من أجل الإرتقاء و التقدم في التعاملات الخارجية و التفتح في العالم و إلزامية وضع دورات تدريبية للعمال خاصة باللغة الإنجليزية وأنهم سيطالبون بها مستقبلا و بين من يعتبرها ليست ضرورية و ذلك بسبب تعود العامل و الزبون على اللغة الفرنسية فلا يمكن تغيير هيكل مؤسساتي بأكمله من لغة متجدرة إلى لغة أخرى و إذا تم ذلك سيصعب الأمر على العامل و الزبون .

نستنتج من إجابتهم أنه حتى و لو كانوا يرونها ضرورة فهم غير جاهزين لدمجها و العمل بها بسبب عدم تكوينهم و إنعدام مترجمين يسهلون من عملية التواصل اللغوي للغة أجنبية جديدة.

السؤال السادس :

ما هي التحديات اللغوية و الثقافية التي ستواجهونها إذا ما فرض عليكم إستعمال الترجمة إلى اللغة الإنجليزية؟

-تحليل و مناقشة :

رفض أغلب الموظفون التوجه إلى اللغة الإنجليزية في الوقت الحالي للأسباب التالية:

-صعوبة تعلم لغة جديدة

-غياب دورات تدريبية و تربصات و تكوين في اللغة الإنجليزية للعمال

-عدم قبول لغة أجنبية جديدة من طرف الزبون و إيجاد صعوبة في التعامل معه

-إستلزام ميزانية مالية كبيرة من أجل هذا التغيير

نستنتج من هذه الصعوبات التي ذكرها الموظفين أن العائق الأساسي في عدم قبولهم للتوجه إلى الإنجليزية في الوقت الراهن هو غياب التكوين من طرف أساتذة متمكنين و مؤهلين.

السؤال السابع :

ما هي فكرتكم حول الترجمة الألية ؟ و هل ترونها مناسبة لرفع تحديات التعدد اللغوي في المؤسسات الإقتصادية؟

الجدول رقم 03 :

الإجابات	التوارد
مناسبة	6
غير مناسبة	14

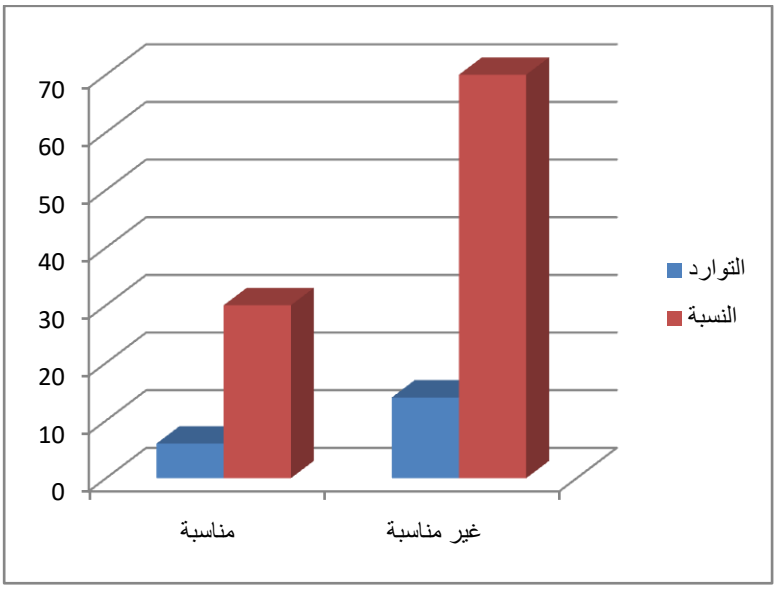

الشكل رقم 03 : رسم بياني يوضح إجابات العينة المدروسة على السؤال السابع .

-تحليل و مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المعروضة أمامنا نرى أن 70% من الإجابات تقول أن الترجمة الآلية غير مناسبة و 30% يرون أنها مناسبة ، إذ نستنتج أنه مما بلغ تطور الذكاء الإصطناعي ذروته ومهما تطورت الترجمة الألية لايمكنها أن تضاهي العقل البشري خاصة فيما يتعلق بالترجمة لأن الترجمة الآلية في حد ذاتها من صنع الإنسان و مهما بدت مثالية لا بد من وجود إنزلاقات خاصة فيما يتعلق بالمعنى.

السؤال الثامن :

هل تقييم الترجمة في هذا السياق يصبح ضرورة ؟

الجدول 04 :

الإجابات	التوارد
نعم	13
لا	7

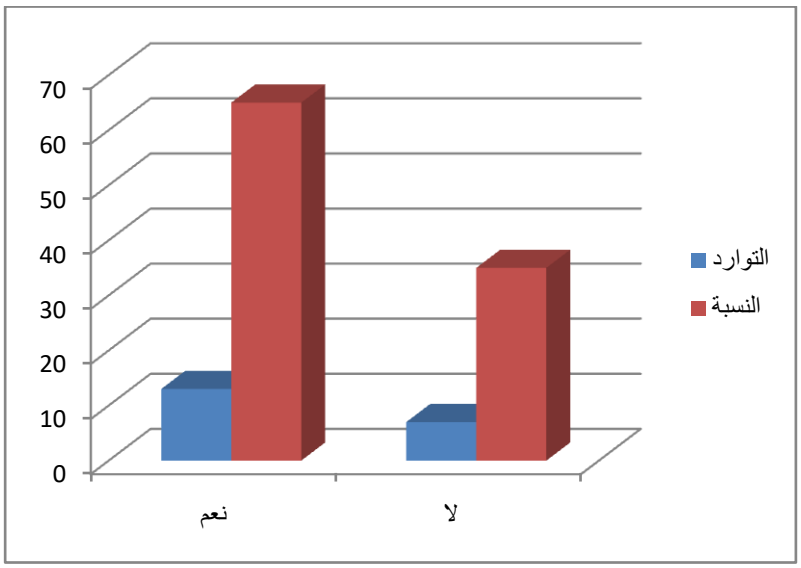

الشكل رقم 04 : رسم بياني يوضح إيجابات العينة المدروسة على السؤال الثامن .

-تحليل و مناقشة النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول و الرسم البياني رقم 04 أن 65% من نتائج العينة يرون بأن تقييم الترجمة في هذا السياق ضرورة و 35 ينفون ذلك، حيث نستنتج من إجاباتهم أنهم مجبرون على توظيف مترجمين يستطعون تقييم وثائقهم من الناحية اللغوية لتفادي الأخطاء الترجمية.

السؤال التاسع :

ما هي نظرتكم حول إدماج المراجعة الترجمية في مؤسساتكم لتفادي الإنزلاقات اللغوية ؟

-تحليل و مناقشة :

كانت إجابة الموظفين متمحورة في إيجابية و ضرورة إدماج مترجمين متتخصصين في المجال من أجل تفادي الإنزلاقات اللغوية لأن لا اللغة و لا الترجمة من إختصاصهم و مهما بلغت معرفتهم اللغوية سواء في العربية أو الفرنسية يواجهون في بعض الأحيان صعوبة أمام ترجمة بعض المصطلحات التقنية التي هي من أختصاص مترم مختص يكون ملم بكل هذه المعارف.

السؤال العاشر :

ما مدى قبول اللغة الإنجليزية و الترجمة منها وإليها في مجال عملكم ؟

-تحليل و مناقشة :

في هذا الشأن أقر الموظفين بلإعدام اللغة الإنجليزية في مؤسساتهم و لكن إذا ما استلزم الأمر فلديهم قبول لإدماجها كلغة ثالثة من أجل مساعدتهم في الحياة المهنية و تقدم مؤسساتهم و لكن يبقى العائق الأول و الأساسي الزبون الذي سيواجهون معه صعوبة التعامل.

السؤال الحادي عشر :

ما هي إقتراحاتكم لحل إشكالات التعدد اللغوي في مؤسساتكم ؟

-تحليل و مناقشة :

معظم الموظفين لم يقوموا بإجابتنا عن هذا السؤال إلا أن العينة التي قامت بالإجابة رأت أن مؤسساتهم لا يواجهون مشكلة في التعدد اللغوي و البعض الأخر يرى أن الحل الأمثل هو

التوجه إلى التعريب في حين يرى آخرون أنه من المستحسن أن يتم توحيد اللغة التي تتعامل بها المؤسسة ، و من هنا نستنتج أنه على الرغم من ازدواجية اللغة الموجودة في كل مؤسسة إلى أنهم لا يرونها تعددا و ذلك راجع إلى قدرتهم على فهم و تكلم اللغة الفرنسية و ثقافة المجتمع و تعوده عليها على الرغم من أنها لغة أجنبية.

ب-تحليل ومناقشة نتائج المقابلة :

-المقابلة :

في صدد هذه الدراسة قمنا بمقابلة مع رئيس وكالة الجزائرية للمياه الذي تجاوب مع أسئلتنا و لم يبخلنا بالأجوبة التي تزود موضوع بحثنا بالمعلومات التي تقودنا لإزالة الغموض عن تساؤولاتنا بعد التحية و التعريف بموضوع البحث و الهدف منها كانت المقابلة على الشكل الأتي :

س1:ماهي اللغات المستعملة لتحرير الفواتير و كتابة التقارير في مؤسستكم؟

ج1:تحرر الفواتير عن طريق قاعدة البيانات (logiciel) و هي مبرمجة باللغة الفرنسية والعربية أما كتابة التقارير تكون بالفرنسية و الوثائق الخاصة بالمؤسسة باللغة العربية.

س2:هل يواجه عمال مؤسستكم صعوبة في كتابة التقارير بلغة أجنبية؟

ج2:لا يواجه الموظفين لدينا مشكلة في كتابة التقارير و ذلك لتمكنهم من اللغة الفرنسية إلا القليل منهم الذي لا يجيدها يجد صعوبة في ذلك.

س3:هل تجدون أنفسكم أحيانا أمام مشكلة فهم المصطلحات التقنية؟

ج3:لا نجد صعوبة في ذلك بحكم الخبرة المهنية إن المصطلحات التقنية لدينا واضحة فمثلا عندما نقول كلمة "branchement coupe" نعني أننا لقد أوقفنا الخدمة لمدة زمنية معينة وعندما نقول "branchement résilié" تم إيقاف الخدمة نهائيا و بالتالي نحن نتعامل مع هذه المصطلحات بحكم الخبرة في العمل

س4: ما هو رأيكم في استعمال اللغة الإنجليزية في مؤسستكم؟

ج4:نحن كموظفون يهمنا استعمالها بإعتبارها اللغة الأولى عالميا , فأحيانا تنظم المؤسسة تدريبات و تربصات في الخارج يكون من بين الشروط للقيام بهذه التدريبات هو شرط اللغة الإنجليزية ،و لكن سنجد صعوبة في حال ما قمنا بإستخدامها من ناحية التعامل مع الزبون فنحن نواجه مشكلة مع الزبائن في اللغة الفرنسية أحيانا فما بالك اللغة الإنجليزية.

-تحليل و مناقشة النتائج :

من خلال المقابلة التي قمنا بها تبين لنا أن المؤسسة تقوم إجراءاتها اللغوية على العربية والفرنسية كما أننا لم نجد وللأسف في المؤسسة التعددية اللغوية ولا أي وثيقة حررت باللغة الإنجليزية و لكن هناك وجود للازدواجية اللغوية فهناك مزيج لغوي في تعاملاتهم بين اللغتين أما بخصوص المصطلحات التقنية على الرغم من أنهم أقروا بأنهم لا يجدون صعوبات في ترجمتها إلا أننا نرى من وجهة نظرنا أنه و لا بدّ من وجود مترجم متخصص ملم بكل المعارف و المصطلحات المتخصصة.

فمثلا عامل جديد ليس لديه خبرة مهنية لا يمكنه فهم المعنى على المثال الذي قدمه لنا السيد رئيس الوكالة ألا و هو "branchement coupe" و "branchement résilié" بإعتبارها مصطلحات تقنية لا يفهمها إلا صاحب التخصص أما بخصوص إفتراض إستعمال اللغة الإنجليزية نرى أنه يمكن دمجها و ليس إستبدالها بالفرنسية لأنه من الصعب تغيير لغة بنيَ عليها الهيكل المؤسساتي.

الإستنتاج العام للمقابلة و الإستبيان :

نختم هذه الدراسة بإستنتاج شامل يخص كل الإستنتاجات السابقة التي تحصلنا عليها إن النموذج الذي أجرينا عليه الدراسة فيما يخص المؤسسات الإقتصادية لم يتوفر فيه ما كنا نسعى إليه لم نجد تعددية لغوية مع قلة الإهتمام بالترجمة التي يسعنا القول بأنها لها دور فعال للنهوض بإقتصاد المؤسسة بإعتبار اللغة هي أساس أي شركة و هي التي تعبر عن صورة المؤسسة كما أننا لم نجد مناصب تخص المترجم في كلتا المؤسستين مع إنعدام تام لوجود اللغة

الإنجليزية على الرغم من تصريح الموظفين الذين أشارو إلى ضرورة وجودها و وجود الترجمة في مؤسساتهم و ضرورة الإنفتاح عليها بحكم أنها لغة رائدة في العالم كما تمت الإشارة عليها في المقابلة بخصوص الدورات التدريبية التي و لربما يحرم منها إطارات جديرة من التكوين والإرتقاء بسبب هذه اللغة المهمشة من طرف الدولة بسبب لغة أجنبية لا يمكن الإستغناء عنها و كذلك عدم وجود التكوين فيها و إيجاد مشكلة في التعامل مع الزبون بها لإختلاف طبقات المجتمع كما نرى أنه على الرغم من اعتماد الدولة على اللغتين العربية والفرنسية إلا أننا لا يمكن أن نحصر الاقتصاد في قوقعة الدولة فقط بل نسعى إلى التطور والازدهار و الانفتاح نحو العالم وذلك يلزمنا بالتعامل مع اللغة الأولى عالميا.

و في الأخير نقول إنه لا بد من إدماج اللغة الإنجليزية كلغة ثالثة في مؤسساتهم ووضع دورات تدريبية للموظفين فيها و هنا نتكلم عن دور الترجمة في حال ما دمجت الإنجليزية إذ يقوم المترجم بحل مشكل ترجمة التقارير و الفواتير وغيرها من الوثائق التي تحمل مصطلحات تقنية لا يلم بها إلا صاحب الاختصاص.

إن الجانب التطبيقي لدراستنا الذي يحاول استبحاث اشكالات الترجمة المؤسساتية و الترجمة في المؤسسات, جعلنا نتبنى الاستبيان أداة منهجية في الجزء الأول لجمع معطيات الميدان، فالجزء الثاني أردنا من خلاله الوقوف على إشغالات الترجمة الآلية في سياق المؤسساتية من أجل وصف الترجمات و الوقوف على مواطن الإشكال في الحقل المؤسساتي.

ولأن النصوص التي تستوجب ترجمة مؤسساتية لها من التموقع و الخصوصية ما يجعلها تستلزم التفكير الترجمي ومعالجة ذلك في الأوساط المتعددة اللغات، ارتأينا اختيار مدونة تحتوي على 3 نصوص، ترجمت إلى اللغة الفرنسية أردنا معالجتها آليا من أجل الوصول إلى ترجمات في اللغة الإنجليزية والوقوف على خصوصيات الإشكال.

تنسيق المدونة في الشكل و المضمون :

وقع اختيارنا على 3 نصوص من صفحة وزارة الثقافة الجزائرية والتي اعتمدنا اختيار حقول موضوعاتية مختلفة :

- التراث الثقافي.
- المركز الوطني للسينما والسمعي البصري.
- أوبرا الجزائر.

الإجراءات الترجمية في الوصف والاستقراء اعتمدنا في دراستنا على الترجمة الآلية و التي اخترنا reverso context و translate للمقارنة و دراسة الفوارق .

تعتبر context–reverso مجموعة من التطبيقات والمواقع لترجمة وكتابة وتحسين مهاراتك اللغوية.

تستخدم هذه التطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحتوي على ترجمة السياق، والقواميس ثنائية اللغة، وتصريف الفعل، والقواعد التفاعلية، والتصحيح الإملائي والقواعد، والترجمة الآلية العصبية، والبطاقات والمسابقات.

أما translate فهو أسهل تطبيق ترجمة لتحويل النصوص أو العبارات أو الملاحظات الصوتية إلى أي لغة.

تم تصميم مترجم جميع اللغات بميزات تعليمية متعددة. بالإضافة إلى ترجمة اللغة، فإنه يوفر أيضًا ميزات المترجم الصوتي ومترجم النصوص التي يمكنك من خلالها مسح النص ضوئيًا وترجمته إلى اللغة المطلوبة.

الترجمة الى الانجليزية عن طريق translate	الترجمة الى الانجليزية عن طريق reverso context	النص في اللغة الفرنسية	النص في اللغة العربية
Among all the tasks entrusted to it, the Ministry of Culture has, from the ”oint’of view of cultural heritage, the main tasks of ensuring the preservation and promotion of capital works of Algerian cultural heritage, of encouraging the development of practices inherent in appropriation, but also of making them accessible to the greatest number of people .	Of all the tasks entrusted to it, the Ministry of Culture, from the point of view of cultural heritage, has the main tasks of ensuring the preservation and promotion of Algerian cultural heritage’s capital works, encouraging the development of practices inherent in them, but also making them accessible to as many People	Parmi l’ensemble des missions qui lui sont dévolues, le Ministère de la Culture a du point de vue du Patrimoine Culturel, pour principales missions d’assurer la conservation et la valorisation des œuvres capitales du patrimoine culturel algérien, de favoriser le développement des pratiques inhérentes à leur (ré) appropriation, mais aussi de les rendre accessibles au plus grand nombre.	من بين جميع المهام الموكلة إليها، تتولى وزارة الثقافة، من وجهة نظرالتراث الثقافي، المهام الرئيسية المتمثلة في ضمان الحفاظ على الأعمال الرأسمالية للتراث الثقافي الجزائري وتعزيزها، وتشجيع تطوير الممارسات المتأصلة فيها التخصيص، ولكن أيضًا لجعلها في متناول أكبر عدد ممكن من الأشخاص.

النص في اللغة العربية	النص في اللغة الفرنسية	الترجمة الى الانجليزية عن طريق reverso context	الترجمة الى الانجليزية عن طريق translate
يعتبر المركزالوطني للسينما والسمعي البصري مؤسسة عمومية ذو طابع إداري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، خاضع لوصاية وزير الثقافة. وقد تم تعديل تسميته وإعادة تنظيمه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-236 مؤرخ في 23أوت 2004، من مركز العرض السينمائي إلى المركز الوطني للسينما والسمعي البصري.	Le Centre National de la Cinématographie Et de Audiovisuel (C.N.C.A) est un établissement public à caractère administratif, sous la tutelle du Ministère de la Culture. Le Centre a été réorganisé et dénommé du Centre de diffusion cinématographique au Centre national de la cinématographie et de l'audiovisuel, par le décret exécutif N ° 04-236 du 23 août 2004.	The National Centre for Cinema and Audiovisual is a public institution of an administrative character with moral personality and financial independence, subject to the guardianship of the Minister of Culture. Its designation and reorganization were amended by Executive Decree No. 04-236 of 23 August 2004, from the Cinema Centre to the National Cinema and Audiovisual Centre.ح	The National Center for Cinema and Audiovisual is considered a public institution with an administrative nature, endowed with legal personality and financial independence, and subject to the supervision of the Minister of Culture. Its name was changed and reorganized by Executive Decree No. 04-236 of August 23, 2004, from the Cinema Display Center to the National Cinema and Audiovisual Center.

النص في اللغة العربية	النص في اللغة الفرنسية	الترجمة الى الانجليزية عن طريق reverso context	الترجمة الى الانجليزية عن طريق translate
أوبرا الجزائر – بوعلام بسايح، هي أول أوبرا للجزائر المستقلة، وتعتبر ثمرة الصداقة الجزائرية الصينية. وفي الواقع جاءت في إطار اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني الموقعة في 3 فبراير 2004 بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية الصين الشعبية، بعد زيارة السيد رئيس الجمهورية جمهورية الصين الشعبية، التي تبرعت بالدراسة وإنشاء البنية التحتية لدار الأوبرا، التي تلبي المتطلبات التقنية والفنية للقاعات الدولية الكبرى.	L'Opéra d'Alger, premier Opéra de l'Algérie indépendante, est le fruit de l'amitié algéro-chinoise. Dans le cadre, en effet, de l'accord de coopération économique et technique signé le 3 Février 2004 entre la République Algérienne Démocratique et Populaire et la République Populaire de Chine, suite à la visite de son monsieur le Président de la République, la République Populaire de Chine a fait don de l'étude et de laréalisation d'une infrastructure qui répond aux exigences techniques et artistiques des grandes salles internationales.	Algiers Opera – Boualem Bsayeh is the first opera in independent Algeria, and is considered the fruit of Algerian-Chinese friendship. In fact, it came within the framework of the economic and technical cooperation agreement signed on February 3,2004 between the People's Democratic Republic of Algeria and the People's Republic of China, after the visit of the President of the Republic to the People's Republic of China, which donated the study and construction of the infrastructure for the Opera House, which meets the technical and technical requirements of the major international halls.	The Algiers-Boulam Bassaiah Opera is Algeria's first independent opera and is the fruit of Algerian-Chinese friendship. Indeed, it came within the framework of the Agreement on Economic and Technical Cooperation signed on 3 February 2004 between the People's Democratic Republic of Algeria and the People's Republic of China, following the visit of the President of the Republic of China to the People's Republic of China, which donated the study and the establishment of the infrastructure of the Opera House, which meets the technical and technical requirements of the major international halls.

مقارنة دقيقة بين الترجمتين :

الترجمة الأولى:

من بين جميع المهام الموكلة إليها، تتولى وزارة الثقافة، من وجهة نظر التراث الثقافي، المهام الرئيسية لضمان الحفاظ على الأعمال الأساسية للتراث الثقافي الجزائري وتعزيزها، وتشجيع تطوير الممارسات الكامنة في الاستحواذ، ولكن أيضًا جعلها متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس.

الترجمة الثانية:

من بين جميع المهام الموكلة إليها، تتولى وزارة الثقافة، من وجهة نظر التراث الثقافي، المهام الرئيسية لضمان الحفاظ على الأعمال الأساسية للتراث الثقافي الجزائري وتعزيزها، وتشجيع تطوير الممارسات الكامنة فيها، ولكن أيضًا جعلها متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس.

الفروقات من حيث المستويات اللغوية:

الهيكل الجُملي والوضوح:

الترجمة الأولى : تعتمد هيكلًا أكثر تعقيدًا مع وجود عبارات إضافية (مثل : لضمان الحفاظ وتشجيع تطوير ولكن أيضًا جعلها.

الترجمة الثانية : تبسط الهيكل باستخدام تسلسل أكثر مباشرة مثل :لضمان تشجيع ولكن أيضًا جعلها.

استخدام علامات الترقيم:

الترجمة الأولى : تتمثل في الفواصل لتفكيك قائمة المهام بوضوح أكبر، مما يجعل الجملة أكثر قراءة.

الترجمة الثانية : تستخدم الفواصل أيضًا، لكنها تجمع المهام بشكل أكثر سلاسة بدون تكرار of "بالانجليزية" أو لـ "بالعربية".

الاختيارات اللغوية:

الترجمة الأولى **:** تستخدمالأعمال الأساسية للتراث الثقافي الجزائري مما يركز على الأعمال نفسها.

الترجمة الثانية :تقول الأعمال الأساسية للتراث الثقافي الجزائري مما ينقل التركيز قليلاً إلى التراث نفسه باعتباره مالك الأعمال.

التعبيرات المتعلقة بإتاحة الوصول:

الترجمة الأولى : توظيف جعلها متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس ، وهو تعبير رسمي وأكثر تقليدية.

الترجمة الثانية : توظيف جعلها متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس، وهو تعبير حديث وأكثر عصرية.

التكرار والإيجاز: الترجمة الأولى : قد تظهر مكررة قليلاً بتكرارلـ قبل كل مهمة مثل : لضمان الحفاظ لتشجيع تطوير ولكن أيضًا جعل.

الترجمة الثانية : تتجنب التكرار بإزالة لـ المكررة، مما يؤدي إلى تعبير أكثر إيجازًا.

الاستنتاج:

الترجمة الأولى : تميل نحو نهج أكثر رسمية وهيكلية و تقليدية ، مما قد يكون مفضلًا في السياقات الرسمية أو الأكاديمية.

الترجمة الثانية : تختار أسلوبًا أوضح وأكثر سلاسة وعصرية، مما قد يكون أكثر قابلية للفهم وجاذبية للجمهور العام.

كلا الترجمتين صحيحتان وتوصلان نفس الرسالة، لكن الخيارات الأسلوبية تناسب جمهور وسياقات مختلفة قليلاً.

ما هي الترجمة الأكثر دقة و وضوح ؟

من حيث الدقة والوضوح، الترجمة الثانية هي الأكثر دقة ووضوحًا. إليك الأسباب بالتفصيل:

البنية الجملية المبسطة:

الترجمة الثانية تعتمد على بنية جملية أكثر مباشرة وأقل تعقيدًا، مما يجعل الفهم أسهل وأسرع للقارئ.

الإيجاز:

الترجمة الثانية تتجنب التكرارغيرالضروري للكلمات مثل لـ، مما يجعل النص أكثر إيجازًا وفعالية.

التعبيرات المعاصرة:

الترجمة الثانية : تتضمن هذه الترجمة تعبيرات أكثر عصرية وسلاسة، مثل :جعلها متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس مما يزيد من وضوح الرسالة وقابليتها للفهم نص.

الترجمة الثانية : من بين جميع المهام الموكلة إليها ، تتولى وزارة الثقافة، من وجهة نظر التراث الثقافي ، المهام الرئيسية لضمان الحفاظ على الأعمال الأساسية للتراث الثقافي الجزائري وتعزيزه ، وتشجيع تطوير الممارسات الكامنة فيها، ولكن أيضًا جعلها متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس .

هذه الترجمة تأتي في محلها بشكل أفضل لأنها تنقل الفكرة بوضوح ودون تعقيد، مما يجعلها أكثر مناسبة لمجموعة واسعة من القراء.

قارن بين الترجمتين التاليتين مقارنة دقيقة مع ذكر الفروقات من حيث المستويات اللغوية:

ترجمتا النص متشابهتان إلى حد كبير، لكن هناك بعض الاختلافات البسيطة في الصياغة والمستويات اللغوية التي يمكن ملاحظتها:

التسمية:

الترجمة الأولى : « The National Center for Cinema and Audiovisual »

الترجمة الثانية: « The National Centre for Cinema and Audiovisual»

الفرق: الترجمة الثانية تستخدم التهجئة البريطانية لكلمة "Centre'' بينما الترجمة الأولى تستخدم التهجئة الأمريكية ''Center '' .

وصف المؤسسة:

الترجمة الأولى : ''a public institution with an administrative nature endowed with legal personality and financial independence"

الترجمة الثانية ''a public institution of an administrative character with moral personality and financial independence''.

الفرق: الترجمة الأولى تصف المؤسسة بأنهاذات طبيعة إدارية بينما الترجمة الثانية تستخدم ذات طابع إداري .كما أن الترجمة الأولى تشير إلى "legal personality; بينما الترجمة الثانية تستخدم "moral personality الفرق هنا في الترجمة يمكن أن يكون دقيقًا حيث أن ''legal personality" تعني الشخصية القانونية بينما"''.moral personality

الإشراف والوصاية:

الترجمة الأولى "subject to the supervision of the Minister of Culture :

الترجمة الثانية: "subject to the guardianship of the Minister of Culture

الفرق: الترجمة الأولى تستخدم كلمة "supervision'' التي تعني الإشراف، بينما الترجمة الثانية تستخدم guardianship التي قد تشير إلى وصاية أعمق من مجرد الإشراف.

guardianship التي قد تشير إلى وصاية أعمق من مجرد الإشراف.

تعديل التسمية والتنظيم:

الترجمة الأولى : ''Its name was changed and reorganized by Executive Decree No. 04-236 of August 23, 2004, from the Cinema Display Center to the National Cinema and Audiovisual Center.

الترجمة الثاني : ''Its designation and reorganization were amended by Executive Decree No. 04-236 of 23 August 2004, from the Cinema Centre to the National Cinema and Audiovisual Centre."

الفرق: الترجمة الأولى تستخدم "name was changed'' بينما الترجمة الثانية تستخدم designation and reorganization were amended".

الترجمة الثانية توضح عملية التغيير وإعادة التنظيم بشكل أدق.

الترجمة الأولى : تشير إلى "Cinema Display Center بينما الترجمة الثانية تشير إلى "Cinema Centreفقط، وهو فرق في الدقة .باختصار.

الترجمة الثانية : تبدو أكثر دقة في بعض الجوانب، مثل استخدام designation and '' reorganization''.

''were amended'' بدلاً من "name was changed and reorganized'' كما أن الترجمة الثانية تميل إلى استخدام مصطلحات بريطانية أكثر من الأمريكية. الترجمة الأولى تستخدم لغة بسيطة ومباشرة بينما الترجمة الثانية تبدو أكثر رسمية ودقة في بعض التعبيرات.

قارن بين الترجمتين التاليتين مقارنة دقيقة مع ذكر الفروقات من حيث المستويات اللغوية :

عند مقارنة النصين، نجد بعض الفروقات الدقيقة في الترجمة والمستويات اللغوية. إليك الفروقات بالتفصيل.

التسمية: الترجمة الأولى : Algiers Opera – Boualem Bsayeh "

الترجمة الثانية: The Algiers-Boulam Bassaiah Opera" الفرق:

الترجمة الأولى تستخدم التسمية Boualem Bsayeh" بينما الترجمة الثانية تكتب

الاسم بشكل مختلف ''Boulam Bassaiah'' وهو قد يكون نتيجة اختلاف في طريقة نقل الأسماء العربية إلى الإنجليزية.

وصف الأوبرا:

الترجمة الأولى :

" is the first opera in independent Algeria

الترجمة الثانية :

is Algeria's first independent opera

الفرق:

الترجمة الأولى : تركز على كونها الأوبرا الأولى في الجزائر المستقلة

بينما الترجمة الثانية : تصفها بأنها;أول أوبرا مستقلة للجزائر. الفرق طفيف ولكنه يؤثر على التركيز في الجملة.

الفرق :

الترجمة الأولى : تستخدم'' is considered'' مما يعطي إحساسًا بالتقييم، بينما الترجمة الثانية تتحدث بطريقة مباشرة أكثر.

الإطار الاتفاقي:

الترجمة الأولى : ''within the framework of the economic and technical cooperation agreement signed on February 3, 2004"

الترجمة الثانية :

"within the framework of the Agreement on Economic and Technical Cooperation signed on 3 February 2004"

الفرق:

الترجمة الأولى تستخدم '' economic and technical cooperation agreement''

بينما الترجمة الثانية تكتب "economic and technical cooperation agreement" بحروف كبيرة مما يشير إلى اسم رسمي للاتفاقية.

كما تختلف في ترتيب تاريخ التوقيع (الترجمة الأولى تستخدم February 3, 2004" بالتنسيق الأمريكي، بينما الثانية تستخدم "3 February 2004" بالتنسيق البريطاني.

زيارة الرئيس :

الترجمة الأولى: "after the visit of the President of the Republic to the People's Republic of China "

الترجمة الثانية : ''following the visit of the President of the Republic of China to the People's Republic of China.''

الفرق:

الترجمة الأولى تذكر ''President of the Republic" بدون تحديد الجمهورية، مما يمكن أن يفهم منها رئيس الجزائر، بينما الترجمة الثانية توضح President of the Republic of China''".

وهو خطأ لأن الرئيس الذي زار الصين هو الرئيس الجزائري وليس الصيني .

الترجمة الأولى : ''which donated the study and construction of theinfrastructure for the Opera House''

الترجمة الثانية: ''which donated the study and the establishment ofthe infrastructure oftheOperaHouse''

الفرق:

الترجمة الأولى : تستخدم "construction

بينما الترجمة الثانية : تستخدم''establishment". كلاهما صحيح ولكن " construction تعني البناء بشكل مباشر، بينما'' establishment" تشمل العملية بشكل أوسع.

المتطلبات الفنية:

الترجمة الأولى : ''which meets the technical and technical requirements of the major international halls''

الترجمة الثانية : ''which meets the technical and technical requirements of the major international halls''.

الفرق النصين متطابقين في هذا الجزء.

بشكل عام، الترجمة الثانية تبدو أكثر رسمية ودقة في بعض الأجزاء، ولكن تحتوي على خطأ في جزء زيارة الرئيس.

الترجمة الأولى : أكثر وضوحًا في السياق العام ولكنها أقل رسمية في بعض التعبيرات.

ما هي الترجمة الأكثر دقة و وضوح ؟

عند مراجعة الترجمتين، يمكن القول إن الترجمة الأولى أكثر دقة ووضوحًا بشكل عام.

إليك الأسباب:

تسمية الأوبرا:

الترجمة الأولى: "Algiers Opera – Boualem Bsayeh"

الترجمة الثانية: " The Algiers-Boulam Bassaiah Opera "

الترجمة الأولى تقدم الاسم بالشكل الصحيح والمتداول أكثر.

وصف الأوبرا:

الترجمة الأولى : '' is the first opera in independent Algeria "

الترجمة الثانية: '' is Algeria's first independent opera"

الترجمة الأولى : توضح أن الأوبرا هي الأولى في الجزائر المستقلة، مما يجعلها أكثر وضوحًا.

التعاون الجزائري-الصيني:

الترجمة الأولى : ''and is considered the fruit of Algerian Chinese friendship''

الترجمة الثانية : ''and is the fruit of Algerian-Chinese friendship''

الترجمة الأولى : باستخدام''is considered" توضح أنها نتيجة التعاون مما يعطيها دقة في التعبير.

الترجمة الأولى : باستخدام''construction'' هي الأكثر دقة ووضوحًا.

بناءً على هذه النقاط، يمكن القول إن الترجمة الأولى هي الأكثر دقة ووضوحًا.

خاتمة

خاتمة

في الختام، يصح القول بأن مسألة التعددية اللغوية والاهتمام بالترجمة ضرورة ملحة في سياق المؤسسات في عصرنا الحالي، وذلك من خلال فتح آفاق جديدة للتواصل والتبادل التجاري مع مختلف دول العالم, لذا يتعين على هذه المؤسسات تبني سياسات واضحة لتشجيع التنوع اللغوي داخل أروقتها، فتجاهل هذه الحقيقة وعدم الاستثمار في رأس المال اللغوي سيحرم المؤسسات من فرص التوسع والنمو، ويُقيّد قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية.

و من أهم النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا المتواضعة التي نتركها مفتوحة لدراسات وأبحاث علمية قادمة في هذا المجال مايلي:

-انعدام التعددية اللغوية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التي تلعب دورا مهما للشركات حيث تسمح بتوسيع قاعدة العملاء و الوصول إلى أسواق جديدة والترويج لخدمات المؤسسة بلغات مختلفة بالإضافة إلى ذلك فإن التنوع اللغوي في بيئة العمل يفتح أفاقا جديدة للتفكير.

-عدم توفير مناصب عمل للمترجمين فمثل هذه المؤسسات بحاجة إلى متخصصين في المجال ذوي كفاءات و مهارات عالية من أجل تفادي الأخطاء الترجمية في التقارير الخاصة بكل مؤسسة أو الإعلانات الترويجية و ما إلى ذلك مما تحتاج إليه المؤسسة فيما يخص الترجمة فالتفسير ضرورة حتمية للمؤسسات الراغبة في النجاح.

-غياب دورات تدريبية خاصة باللغة الإنجليزية لعمال المؤسسة من اجل إتقان اللغة الأكثر استعمالاً و الأولى عالميا في حال ما تمت تربصات خارج الوطن من أجل تسهيل التواصل

و تبادل الأفكار من مختلف الثقافات ضف إلى ذلك منح فرصة للإطارات المؤسسية من تطوير ذاتها.

-الانعدام التام لوجود اللغة الإنجليزية و فرنسة المؤسسات الاقتصادية وذلك راجع للاستعمار الفرنسي الذي شهدته الجزائر.

أما بخصوص مقارنة و دراسة الفوارق من حيث المستويات اللغوية ، استنتجنا خلال المقارنة الدقيقة أن

-الترجمة الآلية الخاصة بتطبيق reverso context تختلف عن الترجمة الآلية الخاصة بتطبيق language translate من حيث الهيكل الجُملي والوضوح فالمقارنة تظهر أن ترجمة التطبيق reverso context أكثر دقة ووضوحًا بسبب البنية الجملية المبسطة و الإيجاز توظيف التعبيرات المعاصرة مما يجعلها أكثر فعالية في نقل الرسالة و هذا عكس الترجمة الأولى التي استخدمت فيها هيكلا أكثر تعقيدًا.

-إستخدام علامات الترقيم بحيث أن كلا الترجمتين تحتوي على فواصل و هذا يجعل الجملة أكثر قراءة و سلاسة.

-التعبيرات المتعلقة بإتاحة الوصول بمعني توظيف العبارة جعلها متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس يدل على تعبير رسمي و أكثر عصرية و هذا يزيد من وضوح الرسالة وقابليتها للفهم.

الفروقات الدقيقة في الترجمة فعند مقارنة النصوص نجد بعض الفروقات الدقيقة في الترجمة لكن في معظم الحالات التي درسناها كانت ترجمة التطبيقي reverso context هي الأكثر دقة و وضوحا بشكل عام.

مكتبة البحث

الكتب:

هول كلايف. الترجمة والنزاعات الدولية. Routledge، 2019. ط 2، ص3.

كريستسن دوريو , أسس تدريس الترجمة التقنية , ترجمة هدى مقنص ,مركز دراسات الوحدة العربية –بيروت 2007 , ص38.

الديداوي محمد، الترجمة و التواصل دراسات عملية تحليلية لإشكالية الإصطلاح و دور المترجم، المركز الثقافي العربي المغرب، ط1. 2000

ديكنز جيمز و أخرون، الترجمة من العربية إلى الإنجليزية مبادئها و مناهجها، ترجمةعبد الصاحب مهدي علي، دار الإثراء للنشر و التوزيع.ط1 2007، ص 262 .

ميشال زكريا،الألسنية علم اللغة الحديث، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، ط1 ,بيروت 1948,، ص44.

ماتيو غيدير، التواصل متعدد اللغات : الترجمة التجارية و المؤسساتية ,تر . أ. د. محمد أحمد طجو ,النشر العلمي والمطابع , الرياض ,2010, ص12

المجلات:

حفيظة عياط، محمد صلاح بكوش، مقاربات الترجمة في منظمة الأمم المتحدة كترجمة مؤسساتية بين النظرية و التطبيق، مجلة معالم، ع1، مج2، ص195 .

فائزة القاسم، الترجمة المتخصصة ترجمة أحمد طجو، مجلة ترجمان، العدد 996، مج (5)، 2002 ص 99 .

الترجمة المؤسساتية والقطاعية في المنظمات العربية – د.نجيب غزاوي (مجلة اللغة العربية وآدابها – جامعة الكويت – 2015) ص188.

باديس الهويمل، نور الهدى حسني، مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر و انعكاساته على تعليمية اللغة العربية ,مجلة الممارسات اللغوية،ع 30، 2014,ص 111.

المذكرات:

حفيظة عياط, الترجمة المؤسساتية ترجمة بعض قرارات مجلس الأمن و الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة حول مسألة الإرهاب من الإنجليزية إلى العربية ,أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه,معهد الترجمة الجزائر2. 2020.ص71.

المواقع الإلكترونية:

روجر كريس، مهنة المترجم، ترجمة محمد سليمان موسى، مقال منشور بتاريخ 2008.01.20 على موقع Le nom de domaine wataonline.net est à vendre

محمد بنعمر، التعدد اللغوي بمقاربات متعددة – تعليم جديد (new-educ.com) .اطلع عليه يوم 2024\04\25.

بلقرين عبد القادر، من تداوليات الترجمة إلى تداوليات التعدد اللغوي ASJP | (cerist.dz)أطلع عليه يوم 2024\05\15

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، (2003)، التعدد اللغوي والترجمة ص، 12 https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000130794

المصادر و المراجع الأجنبية:

Gouadec , B, (2010) ,translation as profession(²nd ed.). Phidalphia : Johns Benjamin, P,36.

Kosikinen,k.(2008), Translating institutions : An ethnographic study of Eu.Translation .Routledge, P19

Mossop ,B. (1988), Translating institutions : A missing factor in translation theory. TTR :traduction,terminologie,rédaction,1(2),P69.

Koskinen.K, (2000). Institutional illusions: Translating in the EU commission, The Translator, 6(1),P.55 .

harles Croué, Marketing international, Ed de Boeck Bruxelles ,2014,P.41

Daniel Gouadec, le traducteur, La traduction et l'entreprise, collection afnor gestion 1989 , p 19

Ducrot ,O. Schaeffer J . M . Nouveau dictionnaire Encyclopédique des sciences du language, Ed . du seuil , Paris 1995, p141

CANUT Cécile et Duchêne Alexandre, Introduction. Instrumentalisations politiques et économiques des langues : le plurilinguisme en question », Langage et société, n° 136, 2011/2.P7

Leonard orban (commissaire européen au multilinguisme), Le multilinguisme - Pou une meilleure compréhension mutuelle , Luxembourg : O. P.O.C .E, 2009,p3

HOUSE, J. and al., Multilingual Communication in: Hamburg Studies on Multilingualism, ISSN 1571-4934; v. 3, John Benjamins Publishing

, Valdeón, Roberto A. (2014). Translation and Society: An Introduction. St. Jerome Publishing, p.24.

Munday, Jeremy. "Multilingualism and Translation: A Complex Relation." Translations Journal, vol. 16, no. 1, 2016, pp. 37-50. Translations Journal, https://translationsjournal.net/journal/61multilingual.htm.

الملاحق

الاستبيان

سيدي الفاضل سيدتي الفاضلة ، في اطار بحث ميداني موسوم ب : "إشكالية الترجمة المؤسساتية في خضم التعدد اللغوي" و اللذي نسمو من خلاله الحصول على شهادة ماستر في الترجمة ، نرجو منكم فضلا و ليس أمرا الإجابة على مجموعة الأسئلة الموجودة في الإستبيان ادناه و اللذي نريد ان نجمع من خلاله القدر الوافي من المعطيات للاجابة على تساؤولات بحثنا مع شكرنا و امتناننا .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

1. بحكم الصفة التجارية لمؤسستكم ما هي اللغات المستعملة او الأكثر استعمالا في مؤسستكم في التعامل مع الزبون ،شفويا و تحريريا ؟

عربية ☐ فرنسية ☐ إنجليزية ☐

2. هل تعتبرون الترجمة وسيلة مساعدة في عملكم أم ضرورة حتمية ؟

وسيلة ☐ ضرورة ☐

3. هل الموظفون لديكم مؤهلون للترجمة إذا استلزم الأمر أم تتجهون نحو وسائل ترجمية أخرى؟

---

4. في أي لغة تحرر الفواتير الموجهة للزبون ؟ و لماذا؟

---

5. ألا ترون ضرورة التوجه إلى الترجمة نحو اللغة الإنجليزية إنطلاقا من السياسات اللغوية المنتهجة من طرف الحكومة ؟ و ما هو تصوركم لذلك ؟

---

6. ما هي التحديات اللغوية و الثقافية التي ستواجهونها إذا ما فرض عليكم إستعمال الترجمة إلى اللغة الإنجليزية؟

_____

7. ما هي فكرتكم حول الترجمة الألية ؟ و هل ترونها مناسبة لرفع تحديات التعدد اللغوي في المؤسسات الإقتصادية ؟

_____

8. هل تقييم الترجمة في هذا السياق يصبح ضرورة ؟

نعم ☐ لا ☐

9ما هي نظرتكم حول إدماج المراجعة الترجمية في مؤسساتكم لتفادي الإنزلاقات اللغوية ؟

_____

_____

10. ما مدى قبول اللغة الإنجليزية و الترجمة منها وإليها في مجال عملكم ؟

_____

_____

11. ما هي إقتراحاتكم لحل إشكالات التعدد اللغوي في مؤسساتكم ؟

_____

_____

CATO 1523
Algérienne Des Eaux
www.ade.dz

فاتورة الماء و التطهير

ⵜⴰⵙⴽⵔⵉⴹⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵢⵢⵓ ⴰⵏ ⵜⵙⴰⵡⵉⵡⵉⵏ

FACTURE D'EAU ET D'ASSAINISSEMENT

الجزائرية للمياه

ⵜⴰⵣⵣⴰⵢⵔⵉⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵢⵢⵓ

ALGÉRIENNE DES EAUX

الوحدة Unité	رقم الفاتورة Facture N°	تاريخ الكشف Date relevé
المركز Centre	الفترة Période du	الكشف المقبل Prochain relevé
الصندوق Caisse	تاريخ الفاتورة Date Facture	الفاتورة المقبلة Prochaine Facture

رمز الزبون Code Client	رقم و حالة العداد N° Etat de compteur
نوع الاشتراك Type Client	الدليل القديم Ancien Index
الزبون Client	الدليل الجديد Nouvel Index
عنوان الزبون Adresse Client	الاستهلاك(م3) Consommation (m3)

	الكمية (م3) Quantité (m3)	سعر الوحدة دون رسوم (دج) Prix unitaire (DA/m3)	المبلغ دون رسوم (دج) Montant HT (DA)
Eau الماء			
الاتاوة الثابتة للاشتراك Redevance fixe d'abonnemant			
الشطر (1) Tranche (0 - 25 m3)			
الشطر (2) Tranche (26 - 55 m3)			
الشطر (3) Tranche (56 - 82 m3)			
الشطر (4) Tranche (>= 83 m3)			
شطر وحيد Tranche Unique			
المجموع الجزئي للماء Sous-Total Eau		(1)	

	الكمية (م3) Quantité (m3)	سعر الوحدة دون رسوم (دج) Prix unitaire (DA/m3)	المبلغ دون رسوم (دج) Montant HT (DA)
التطهير Assainissement			
الاتاوة الثابتة للاشتراك Redevance fixe d'abonnement			
الشطر (1) Tranche (0 - 25 m3)			
الشطر (2) Tranche (26 - 55 m3)			
الشطر (3) Tranche (56 - 82 m3)			
الشطر (4) Tranche (>= 83 m3)			
شطر وحيد Tranche Unique			
المجموع الجزئي للتطهير Sous-Total Assainissement		(2)	

المجموع الجزئي دون رسوم Sous-Total HT	(2) + (1)	

الاتاوات والرسوم Taxes et Redevances	القاعدة Assiette	النسبة Taux	المبلغ (دج) Montant (DA)
الرسم (%) TVA			
اتاوة التسيير (دج / م3) Redevance de gestion (DA/m3)			
اتاوة نوعية الماء (%) Redevance qualité eau			
اتاوة اقتصاد الماء (%) Redevance économie eau			
المجموع الجزئي للاتاوات و الرسوم Sous-Total taxes et redevances		(3)	

مبلغ الفاتورة Montant de la Facture (3) + (2) + (1)	
الديون السابقة Dus antérieurs	
المبلغ بدون طابع Le montant sans timbre	
طابع الجباية Timbre (en cas de paiement en espèces)	
المبلغ المستحق Net à payer	

وصل الدفع الالكتروني
Code de Paiment Electronique

En cas de non-paiement de votre facture dans un délai de 15 jours, votre alimentation en eau potable sera suspendue et sans aucun préavis

في حالة عدم تسديد مستحقاتكم في مدة 15 يوم، سيوقف تزويدكم بالماء بدون اي إشعار مسبق

Siège social : Zone Industrielle Oued Smar (Alger)

المقر الاجتماعي: المنطقة الصناعية واد السمار (الجزائر)

Compte bancaire — الحساب البنكي
Compte postal — الحساب البريدي

Registre de commerce — السجل التجاري
NIF — التعريف الجبائي
Numéro article — المادة الجبائية

الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز-التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Facture de consommation de l'Electricité et du Gaz

فاتورة إستهلاك الكهرباء والغاز

Société par action au capital social de: 64 000 000 000,00 DA
Direction de distribution: TLEMCEN
RC N°: 13/67-0805455B06
NIS : 000609010536556
NIF : 000609080545593
RIB N°: 00100512030010172251
RIP N°: 00799999000038062424
AI : 13510659911
Agence commerciale : TLEMCEN 2
AVENUE 18 FEVRIER

Assistance مساعدة
Dépannage اصلاح الأعطاب
Réclamation شكاوي
Pour Plus d'Informations للمزيد من المعلومات
3303

Facture n°: [redacted]
Etablie le : [redacted]/05/2024
Référence /PDL : [redacted]
Lieu de consommation : [redacted]
Prochaine relève vers le : 13/05/2024

فاتورة رقم :
حررت في :
المرجع :
مكان الإستهلاك :
الرصد القادم حوالي :

Client n° : [redacted]
NIF :
RC N° :

Période du : 1er Trimestre 2024

الفترة : الثلاثي الأول 2024

Vos consommations — إستهلاكاتكم

	Consommation الإستهلاك	Montant en DA HT المبلغ بالدينار	
Electricité	678,00 kWh	2 964,56	الكهرباء
Gaz	7 946,40 Th	3 120,33	الغاز

Redevances fixes HT(Abonnement)(DA)	164,16	الإتاوات الثابتة (الشراك) (دج)
Frais & Prestation HT(DA)	0,00	رسوم وخدمات (دج)
Montant HT (DA)	**6 249,05**	**المبلغ دون رسوم (دج)**
TVA à 9% (DA)	97,58	ر.ق.م 9 % (دج)
TVA à 19% (DA)	981,32	ر.ق.م 19 % (دج)
Total TVA (DA)	**1 078,90**	**ر.ق.م (دج)**
Droit Fixe sur consommation (DA)	100,00	المستحقات الثابتة على الإستهلاك (دج)
Taxe d'habitation (DA)	150,00	رسم على السكن (دج)
Contribution (DA)	0,00	مساهمة (دج)
Montant REPE (DA)	0,00	مبلغ ر.ك.د.ب (دج)
Montant RGPE (DA)	0,00	مبلغ ر.غ.د.ب (دج)
Net à payer TTC (DA)	**7 577,95**	**صافي الدفع متضمن جميع الرسوم (دج)**

سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وسبعون دينارا جزائريا و خمسة وتسعون سنتيما

Timbre (paiement en espèce)(DA)	76,00	الطابع (دفع نقدا)
Total à payer (en espèces)(DA)	**7 653,95**	**المستحق الإجمالي (نقدا)**
Sauf erreur ou omission		عدا خطأ أو نسيان
Date limite du paiement	24/05/2024	آخر أجل للدفع

Passé ce délai, nous nous réserverons le droit de procéder à la suspension de la fourniture d'énergie

بعد مرور هذا الأجل، يمكننا فصل تزويدكم بالطاقة

Nous vous informons qu'en application des dispositions de l'article 85 du Décret Exécutif 10-95 du 17.03.2010, vous êtes redevable d'un montant de DA, faute de quoi la fourniture d'énergie sera suspendue.

نعلمكم أنه تطبيقا لأحكام المادة 85 من المرسوم التنفيذي 10-95 بتاريخ 2010.03.17 ، أنكم مدينون بمبلغ دج، وألا سيتم فصل تزويدكم بالطاقة.

Vos contrats — عقودكم

الكهرباء Electricité	رقم العداد N° Compteur	تعريفة Tarif	استطاعة PMD	معامل Coef	البيان السابق A. index	البيان الجديد N. index
	022050194325	54M	6kw	1.0	381 R	1 059 R

	التعداد / رقم العداد 022050194325	التعداد 1 Tranche 1	التعداد 2 Tranche 2	التعداد 3 Tranche 3	التعداد 4 Tranche 4
Quantité /	الكمية	83,33	83,33	500,00	11,33
Prix unitaire/	ثمن الوحدة	1,7707	4,1709	4,8120	5,4796
Montant HT (9%)		496,46			المبلغ د.ر (%9)
Montant HT (19%)		2 468,10			المبلغ د.ر (%19)

الغاز Gaz	رقم العداد N° Compteur	تعريفة Tarif	التدفق DMD	المعامل PCS	البيان السابق A. index	البيان الجديد N. index
	220246347	23M	Sm^3/h	8.8	199 R	1 102 R

	رقم العداد / 220246347	التعداد 1 Tranche 1	التعداد 2 Tranche 2	التعداد 3 Tranche 3	التعداد 4 Tranche 4
Quantité /	الكمية	750,00	916,67	3 333,33	2 946,40
Prix unitaire/	ثمن الوحدة	0,1682	0,3245	0,4025	0,4599
Montant HT (9%)		423,61			المبلغ د.ر (%9)
Montant HT (19%)		2 696,72			المبلغ د.ر (%19)

Espace information — معلومات

- Montant de votre consommation moyenne par jour: 137.78 DA/jour — متوسط استهلاكم اليومي
- Contribution au coût permanent du système: 10.65 DA — المساهمة الدائمة في تكاليف صيانة نظام الشبكة

Evolution de votre Consommation — تطور استهلاكم

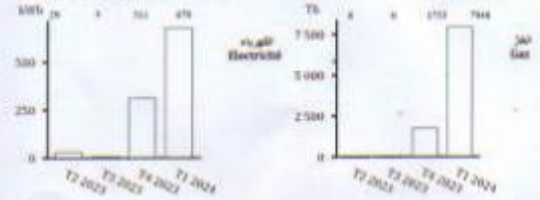

Clé EBP 986

Clé EBB 232

Information Importante: Vous pouvez régler votre facture au niveau de n'importe quelle agence commerciale, au niveau des bureaux d'Algérie poste, par virement, Par chèque bancaire ou postal, par paiement en ligne

معلومة تهمكم :
يمكنكم تسديد فواتيركم، في اي وكالة تجارية، في مكاتب بريد الجزائر، عبر صك بنكي او بريدي، عبر التحويل المصرفي عبر الموقع الإلكتروني

Pour plus de détails sur votre facture, veuillez consulter le www.sonelgaz-distribution.dz

او اقتربوا من اي وكالة تجارية
للحصول على تفاصيل اكثر حول فاتورتكم تصفحوا موقع الشركة www.sonelgaz-distribution.dz ou adresser-vous à n'importe quelle agence commerciale.

فهرس

المحتويات

-إهداء

-كلمة شكر و تقدير

-مقدمة

الفصل الأول : الترجمة المؤسساتية في المفهوم و الأنواع

-الترجمة المؤسساتية اقتراب واصف من المجال_____02

-الترجمة المؤسساتية انخراط في الهيئات الدولية و الشركات الاقتصادية_____06

-الترجمة المؤسساتية في الممارسة و الإشكالات_____10

الفصل الثاني : التعدد اللغوي و الترجمة في العلاقة و الفوارق

-التعدد اللغوي في الطبيعة و المفهوم_____18

-التعدد اللغوي و الترجمة في استبحاث العلاقة_____23

-التعدد اللغوي و الترجمة : الاختلافات و الفوارق_____26

الفصل الثالث :

-التعريف بالمدونة _____29

-تحليل و مناقشة النتائج_____31

-خاتمة _____60

-مكتبة البحث _____62

-الملاحق _____66

ملخص :

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الترجمة المؤسساتية في خضم التعدد اللغوي، ميادينها، ممارستها و ارتباطها به من حيث العلاقة و الفوارق. و بالاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي اتضحت لنا اهم النقاط التي تبرز كيف تتم ممارسة الترجمة داخل المؤسسات الاقتصادية و إذ ما كان اعتمادهم على البرامج الآلية في الترجمة صائبا أم لا.

الكلمات المفتاحية : الترجمة المؤسساتية، الترجمة التقنية، التعددية اللغوية، الإنزلاقات اللغوية.

Abstract :

The study aims to shed light on institutional translation in the midst of multilingualism, its fields, practices, and its connection with it in terms of the relationship and differences. By relying on the descriptive analytical approach, the most important points that highlight how translation is practiced within economic institutions became clear to us, and whether their reliance on machine translation programs was correct or not.

Keywords: Institutional translation, technical translation, multilingualism, language shifts.

Résumé :

L’ étude vise à mettre en lumière la traduction institutionnelle dans le contexte du multilinguisme, ses domaines, ses pratiques et sa relation avec celui-ci en termes de relations et de différences. En s'appuyant sur une approche descriptive analytique, les principaux points qui mettent en évidence la manière dont la traduction est pratiquée au sein des institutions économiques sont apparus clairs, et s'ils ont raison ou non de se fier aux programmes de traduction automatique.

Mots-clés : Traduction institutionnelle, traduction technique, multilinguisme, glissements linguistiques